وزارة التعليـم العـــالي والبحـــث العلـمي

جامعة محمد الصديق بن يحي – جيجل
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
قسم علم النفس و علوم التربية و الأرطوفونيا

MOHAMEDSEDDIK BENYAHIA UNIVERSITY-JIJEL
HUMAN AND SOCIAL SCIENCES FACULTY
DEPARTEMENT OF PSYCHOLGY AND EDUCATION
SCIENCES AND ORTHOPHONIE

العـــنوان

دور منهج مونتيسوري في تنمية القدرات الحسو حركية لدى طفل الروضة من وجهة نظر المربيات

دراسة ميدانية في بعض رياض الأطفال – بولاية جيجل-

مذكرة مكملة لمتطلبات نيل شهادة ليسانس في علم النفس التربوي

تخصص: علم النفس التربوي

من إعداد الطلبة /
- الطالب(ة): عبدو أمينة
- الطالب(ة): دفاس إكرام
- الطالب(ة): عزوزة إيناس
- الطالب(ة): لحيلح هيبة

لجنة المناقشة /

- الأستاذ(ة) : مجيدر بلال رئيسا
- الأستاذ(ة) : عبايدية أحلام مشرفا
- الأستاذ(ة) : كعبار جمال مناقشا

السنة الجامعية 2022/2023

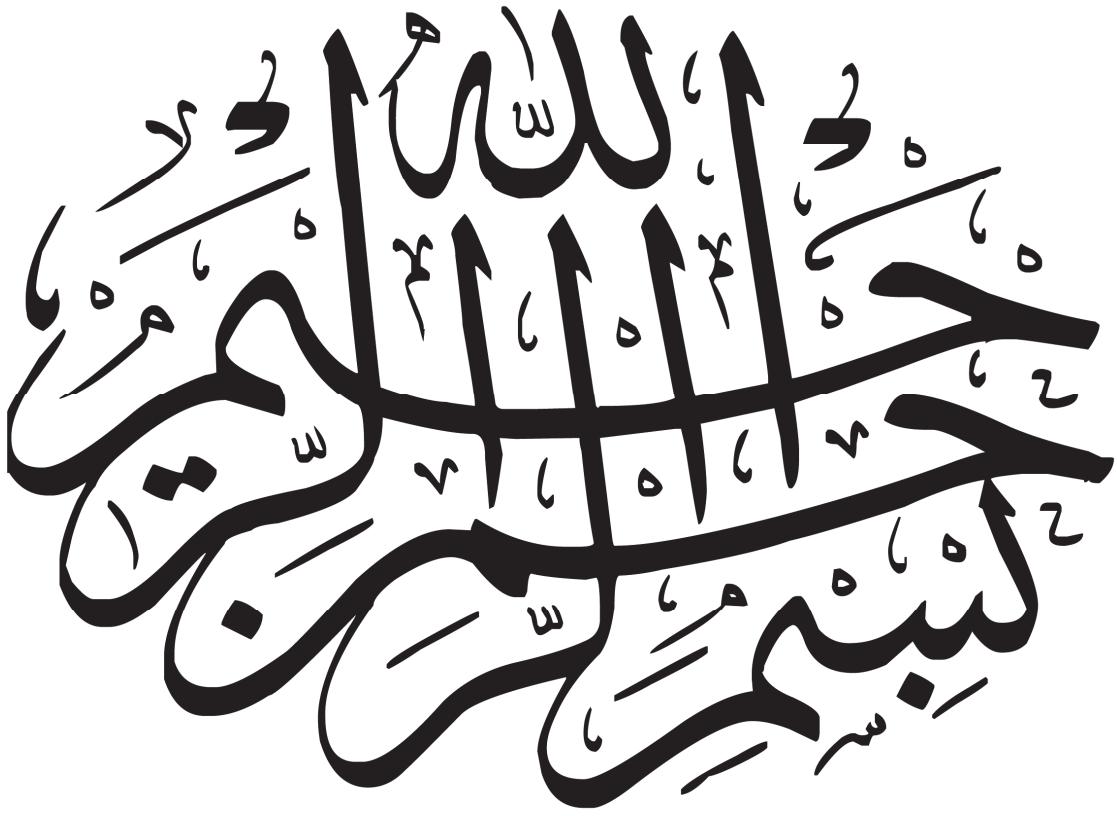
بسم الله الرحمن الرحيم

فهرس المحتويات

فهرس المحتويات	الصفحة
فهرس الجداول	
فهرس الأشكال	
ملخص الدراسة باللغة العربية	
ملخص الدراسة باللغة الانجليزية	
المقدمة	أ
الجانب النظري	
الفصل التمهيدي: الإطار العام للدراسة	
1. الإشكالية	5
2. الفرضية	6
3. أهداف الدراسة	6
4. مصطلحات الدراسة	6
5. الدراسات السابقة	8
الفصل الثاني: رياض الأطفال	
تمهيد	12
1/ ماهية رياض الأطفال	13
1.1. مفهوم رياض الأطفال	13
2.1. نشأة رياض الأطفال	13
3.1. وظائف رياض الأطفال	15
4.1. الأهداف العامة لرياض الأطفال	16
5.1. أهمية رياض الأطفال	17
6.1. معايير وأسس رياض الأطفال	18
7.1استراتجيات التعلم في رياض الأطفال	19
8.1. الدور التربوي لمرحلة رياض الأطفال	21
2/ مربية رياض الأطفال	22
1.2. من هي مربية رياض الأطفال؟	22
2.2. المهارات الواجب توفرها في مربية رياض الأطفال	22

3.2. شروط اختيار مربية رياض الأطفال	24
4.2. دور مربية رياض الأطفال في تطوير مهارات الطفل	26
3/ طفل الروضة	27
1.3. مفهوم طفل الروضة	27
2.3. خصائص طفل الروضة	27
3.3. العوامل المؤثرة في النمو الحسي والحركي لطفل الروضة	29
خلاصة	30
الفصل الثاني: منهج مونتيسوري في رياض الأطفال	
تمهيد	32
1. مقدمة وتعريف عن الدكتورة ماريا مونتيسوري	33
2. مفهوم منهج مونتيسوري	34
3. الأسس التي يقوم عليها منهج مونتيسوري	34
4. مبادئ منهج مونتيسوري	35
5. خصائص منهج مونتيسوري	36
6. أهداف منهج مونتيسوري	37
7. ما هو دور منهج مونتيسوري؟	38
8. بيئة منهج مونتيسوري	39
9. أنشطة أساسية في روضة مونتيسوري	40
10. مقارنة بين المنهج التقليدي ومنهج مونتيسوري	56
11. النقد الذي وجه لطريقة مونتيسوري	56
خلاصة	58
الجانب التطبيقي	
الفصل الثالث: الإجراءات المنهجية للدراسة	
1. حدود الدراسة	61
2. منهج الدراسة	61
3. مجتمع وعينة الدراسة	61
4. أدوات الدراسة	62
الفصل الرابع: عرض ومناقشة نتائج الفرضية	

أولا– عرض نتائج الدراسة	65
1. عرض نتائج الفرضية الأولى	65
2. عرض نتائج الفرضية الثانية	70
3. عرض نتائج الفرضية الثالثة	73
ثانيا: مناقشة وتفسير نتائج الدراسة	77
مناقشة وتفسير نتائج الفرضية الأولى	77
مناقشة وتفسير نتائج الفرضية الثانية	78
مناقشة وتفسير نتائج الفرضية الثالثة	79
خاتمة	82
قائمة المراجع	84
الملاحق	

فهرس الجداول

رقم الجدول	عنوان الجدول	الصفحة
01	المقارنة بين المنهج التقليدي و منهج مونتيسوري	56
02	يمثل النسبة المئوية لاستجابات عينة الدراسة على العبارة 01	65
03	يمثل النسبة المئوية لاستجابات عينة الدراسة على العبارة 02	65
04	يمثل النسبة المئوية لاستجابات عينة الدراسة على العبارة 03	66
05	يمثل النسبة المئوية لاستجابات عينة الدراسة على العبارة 04	66
06	يمثل النسبة المئوية لاستجابات عينة الدراسة على العبارة 05	66
07	يمثل النسبة المئوية لاستجابات عينة الدراسة على العبارة 06	67
08	يمثل النسبة المئوية لاستجابات عينة الدراسة على العبارة 07	67
09	يمثل النسبة المئوية لاستجابات عينة الدراسة على العبارة 08	68
10	يمثل النسبة المئوية لاستجابات عينة الدراسة على العبارة 09	68
11	يمثل النسبة المئوية لاستجابات عينة الدراسة على العبارة 10	68
12	يمثل النسبة المئوية لاستجابات عينة الدراسة على العبارة 11	69
13	يمثل النسبة المئوية لاستجابات عينة الدراسة على العبارة 12	69
14	يمثل النسبة المئوية لاستجابات عينة الدراسة على العبارة 13	70
15	يمثل النسبة المئوية لاستجابات عينة الدراسة على العبارة 14	70
16	يمثل النسبة المئوية لاستجابات عينة الدراسة على العبارة 15	71
17	يمثل النسبة المئوية لاستجابات عينة الدراسة على العبارة 16	71
18	يمثل النسبة المئوية لاستجابات عينة الدراسة على العبارة 17	71
19	يمثل النسبة المئوية لاستجابات عينة الدراسة على العبارة 18	72
20	يمثل النسبة المئوية لاستجابات عينة الدراسة على العبارة 19	72
21	يمثل النسبة المئوية لاستجابات عينة الدراسة على العبارة 20	72
22	يمثل النسبة المئوية لاستجابات عينة الدراسة على العبارة 21	73

23	يمثل النسبة المئوية لاستجابات عينة الدراسة على العبارة 22	73
24	يمثل النسبة المئوية لاستجابات عينة الدراسة على العبارة 23	74
25	يمثل النسبة المئوية لاستجابات عينة الدراسة على العبارة 24	74
26	يمثل النسبة المئوية لاستجابات عينة الدراسة على العبارة25	75
27	يمثل النسبة المئوية لاستجابات عينة الدراسة على العبارة 26:	75
28	يمثل النسبة المئوية لاستجابات عينة الدراسة على العبارة 27	76
29	يمثل النسبة المئوية لاستجابات عينة الدراسة على العبارة 28	76
30	يمثل النسبة المئوية لاستجابات عينة الدراسة على العبارة 29	77

فهرس الأشكال

رقم الشكل	عنوان الشكل	الصفحة
01	يمثل نشاط البرج الوردي	40
02	يمثل نشاط الفقي الحمراء	41
03	يمثل نشاط أسطوانات الصوت	42
04	يمثل نشاط أسطوانات الشم	43
05	يمثل نشاط صب الحبوب الجافة كبيرة الحجم	44
06	يمثل نشاط الغربلة	45
07	يمثل نشاط المشابك و الملاقط	46
08	يمثل نشاط استخدام المطرقة	47
09	يمثل نشاط المشي على الخط	48
10	يمثل نشاط الخريطة المرئية للأحداث	49
11	يمثل نشاط علبة المغازل	51
12	يمثل نشاط بطاقات الأقراص	52
13	يمثل نشاط سلم الغرز القصير	53
14	يمثل نشاط الحروف المصورة	55

ملخص الدراسة باللغة العربية:

_هدف هذه الدراسة هو التعرف على دور منهج مونتيسوري في تنمية القدرات الحسية الحركية لدى طفل الروضة

_ اشتملت الدراسة على جانب نظري و آخر تطبيقي ، واعتمد في هذه الدراسة على المنهج الوصفي.

_ تكونت العينة من 70مربية تم اختيارها بطريقة قصديه قمنا بتوزيع الاستبيان على المربيات و جمع الإجابات المناسبة و توصلت الدراسة إلى أن منهج مونتيسوري يساهم أو يلعب دور في تنمية القدرات الحسية و الحركية لدى طفل الروضة.

الكلمات المفتاحية:

رياض الأطفال ، مربية الروضة ، طفل الروضة، منهج مونتيسوري.

ملخص الدراسة باللغة الانجليزية:

Abstract :

This study aims to know the role of the montessori method in developing sensory and motor abilities of kindergarten childern.

it includes a theoritical part as well as a parctical one following the descriptive method.

The sample of this study is composed of 70 educators who have been chosen in an intention way and wh use distrinute the questionaires toafter which we vollet data.

This study finds ont that the montessori method contributes in developing sensory and motor abilities of kindergarten child.

Key word;

childern kindergartens -kindergarten educator- kindergarten child- montessori method.

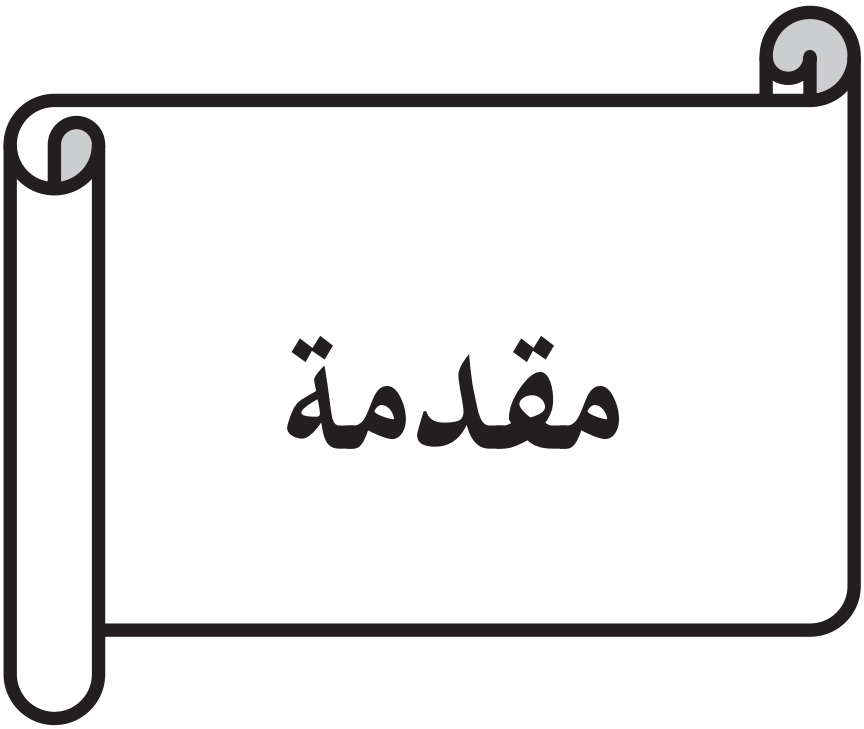
مقدمة

مقدمة:

من أهم المراحل العمرية في حياة الإنسان الطفولة، ولهذا قد اهتم وأكد العلماء على أهمية السنوات الأولى من عمر الطفل بقولهم إن الخبرات والتجارب التي يمر بها الفرد في السنوات الأولى يمكن أن تغير بالكامل المسار أو الوضع الذي سيأخذه في حياته لاحقا، والتحاق الطفل بالمدرسة يوفر له بيئة ملائمة لحاجته وخصائصه من حيث أسلوب التعامل معه، أو ما يقدم له من خبرات ومهارات.

إن فكرة رياض الأطفال ليست وليدة العصر الحديث بل هي فكرة موجودة منذ القدم، لكن ازدادت أهميتها في وقتنا الحالي وبدأت معالمها تظهر بكل وضوح بفضل الأبحاث والدراسات الحديثة التي أقامها التربويون وعلماء النفس وعلى رأسهم ماريا مونتيسوري التي كان لها دور وأثر كبير في تطور فلسفة رياض الأطفال، حيث قامت بإنشاء أشهر منهج ألا والمعروف بمنهج مونتيسوري والذي يعتبر من الاتجاهات الشمولية في التعليم التي تركز على الطفل باعتباره محور عملية التعليم.

ويعد منهج مونتيسوري من المناهج التي نالت اهتمام واسعا عالميا امتد إلى الدول العربية هذا لأن ماريا مونتيسوري طرحت نظرة مختلفة عن باقي المناهج وكذلك شجعت من خلال هذا المنهج على حرية واستقلال الأطفال أثناء عملية التعلم، والأهم من هذا أنها تبنت فكرة جديدة وهي الجمع بين الفلسفة النظرية والتطبيق العلمي، وذلك بإعطاء الطفل مطلق الحرية للحركة والعمل في بيئة مبنية ومخططة وفق معايير وهذا هو الأساس في تنمية القدرات الحسية والحركية لدى الأطفال.

وعلى هذا الأساس جاءت هذه الدراسة لتطرح دور منهج مونتيسوري في تنمية المهارات الحسية والحركية لدى طفل الروضة ولقد تناولنا في هذا البحث العلمي مايلي:

الفصل التمهيدي: الإطار العام للدراسة، الإشكالية، الفرضيات، أهداف الدراسة، مصطلحات الدراسة والدراسات السابقة

الفصل الأول: في هذا الفصل تناولنا رياض الأطفال والمفاهيم المتعلقة بها، الجزء الأول والمتمثل بماهية رياض الأطفال، المتمثلة في المفهوم،الوظائف، الأهداف، الإستراتجيات وكذلك الدور التربوي لمرحلة رياض الأطفال.

الجزء الثاني وتطرقنا فيه عن مربية رياض الأطفال، تعريفها، المهارات الواجب توفرها في مربية الروضة، شروط اختيار مربية رياض الأطفال وكذلك دورها في تطوير مهارات الطفل.

أما في الجزء الثالث تكلمنا عن طفل الروضة وتطرقنا إلى مفهوم طفل الروضة، خصائص طفل الروضة، والخصائص المؤثرة في النمو الجسمي والحركي لطفل الروضة.

الفصل الثاني: وكان بعنوان منهج مونتيسوري وتناولنا فيه مقدمة وتعريف للدكتورة ماريا مونتيسوري، مفهوم المنهج، الأسس التي يقوم عليها، مبادئه، خصائصه، وأهدافه كذلك تطرقنا إلى دور المعلمة والأنشطة الأساسية في مونتيسوري، وكذلك المقارنة بينه وبين المنهج التقليدي، وأخيرا تطرقنا إلى النقد الذي وجه لهذا المنهج.

الفصل الثالث: الإجراءات المنهجية للدراسة وتناولنا فيه حدود الدراسة، مجتمع وعينة الدراسة، وكذلك أدوات الدراسة.

الفصل الرابع: عرض وتحليل البيانات ومناقشة النتائج تطرقنا فيه إلى تحليل نتائج الفرضيات وكذلك المناقشة العامة لنتائج الدراسة.

والخاتمة وقائمة المراجع.

الجانب النظري

الفصل التمهيدي

الإطار العام للدراسة

1/الإشكالية:

يعتبر الطفل أحد أبرز الأفراد الفاعلين في المجتمع والثروة التي يتحصل عليها هذا الأخير، كون الطفل يمر بأهم مرحلة عمرية في حياته هي مرحلة الطفولة المبكرة التي تمثل الركيزة الأساسية في تكوين شخصيته بجميع جوانبها ولأنها ذو ارتباط وثيقا بمراحل حياتية مختلفة تجعله يبدأ باكتشاف ذاته ويحاول جاهدا فهم العالم المحيط به ليتفاعل معه من أجل أن يصبح جزءا من، ولتحقيق ذلك لابد أن يعيش الطفل خبرات متنوعة ويكتسب قدرات حركية حسية داخل بيئة مفعمة بالحيوية والنشاط، والتي نجدها في معظم المؤسسات التربوية من بينها الروضة التي لها جانب كبير في الاستثمار البشري خاصة في مرحلة الطفولة المبكرة .

ويعد منهج مونتيسوري منهج تعليمي يؤكد على ضرورة أن تهتم العملية التربوية بتنمية شخصية الطفل بصورة تكاملية في النواحي النفسية والعقلية والروحية والجسمية الحركية على تطوير قدراته الإبداعية وغيرها(سارة،ص،13، ص14)

إذ أن منهج مونتيسوري يشجع الأطفال على أن يكونوا مستقلين ويتعلموا وفق سرعتهم الخاصة كما يركز على السماح للأطفال بالتعلم من أخطائهم.

ومنهج مونتيسوري يعد أسلوب تعليمي قائم على مركزية الطفل والذي يعتمد على الملاحظات العلمية للأطفال من الولادة حتى سن البلوغ، كذلك يعتمد هذا المنهج على فلسفة تربوية تأخذ بمبدأ أنكل طفل يحمل في داخله الشخص الذي سيكون عليه في المستقبل ويتكون منهج مونتيسوري من ثلاث محاور أساسية ألا وهي الطفل، البيئة المحيطة بالطفل، والشخص الذي يتعامل مع الطفل أو كما تسمى بالمعلمة (هدى،2017، ص29)، في حين قدم لنا سليمان حسن في دراسته التي أجراها على أثر برنامج منهج مونتيسوري في تربية وتعليم أطفال ما قبل المدرسة أو رياض الأطفال ولقد اشترك في هذه الدراسة مؤسستين مختلفتين تعملان ببرنامج عادي عن منهج مونتيسوري واستخدم المنهج شبه تجريبي للإجابة عن أسئلة الدراسة، وكما كانت عينة من أطفال الروضة طفلا من كلا الجنسين حيث اعتمد الباحث على بطاقة ملاحظة والبرنامج التربوي التعليمي كأدوات الدراسة، وبنت نتائج الدراسة وجود فروق فردية دالة إحصائية من متوسط المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية بعد تطبيق البرنامج على الدرجة الكلية لبطاقة الملاحظة لها مع المجموعة.

نجد القدرات الحسية الحركية التي تعتبر أبواب المعرفة لدى الإنسان مع العالم الخارجي، فم خلالها يستطيع الطفل أن ينقل الرسائل من محيطها الخارجي إلى العقل، فالحواس هي أساليب الإدراك لدى الكائنات

الحية فهي تعمل على مساعدتها في التعرف على الأشياء وتصنيفها لإدراك أهميتها ومدى قدرات الفرد على اكتساب فرص الاستقصاء والحركة، لما يقود ويوجه الأطفال نحو اكتشاف حقيقة مكانهم في العالم وبنفس النهج يتعلم الأطفال آلية التكيف مع ثقافات معينة ومواقف الجدية، ومن خلال ما سبق يمكن القول بأن منهج مونتيسوري يكمن في العديد من النشاطات أو الممارسات الحسية والتمارين الحركية للعضلات والتي تهدف إلى إكساب الأطفال المهارات الحركية المختلفة والأشغال اليدوية، ومنه جاء تساؤلنا لهذه الدراسة، هل يساهم منهج مونتيسوري في تطوير القدرات الحسية والحركية لطفل الروضة ؟

وهذا التساؤل بدوره ينبثق منه الأسئلة الفرعية التالية :

- هل يساهم منهج مونتيسوري في تطوير القدرات الحسية لدى طفل الروضة؟
- هل يساهم منهج مونتيسوري في تطوير القدرات الحركية لدى طفل الروضة؟
- هل يساهم منهج مونتيسوري في تطوير القدرات الحس حركية لدى طفل الروضة؟

2/ الفرضية:

- يلعب منهج مونتيسوري دورا في تطوير القدرات الحسية لدى طفل الروضة.
- يلعب منهج مونتيسوري دورا في تطوير القدرات الحركية لدى طفل الروضة.
- يلعب منهج مونتيسوري دورا في تطوير القدرات الحس حركية لدى طفل الروضة.

3/ أهداف الدراسة:

- إبراز دور منهج مونتيسوري في تنمية القدرات الحس حركية لدى طفل الروضة من وجهة نظر المربيات .
- إبراز دور منهج مونتيسوري في تنمية القدرات الحسية لدى طفل الروضة من وجهة نظر المربيات.
- إبراز دور منهج مونتيسوري في تنمية القدرات الحركية لدى طفل الروضة من وجهة نظر المربيات .

4/ مصطلحات الدراسة:

1. رياض الأطفال :

هي المؤسسات التربوية التعليمية التي يتم فيها التعليم عن طريق الأنشطة التربوية التي تعد الطفل وتؤهله للمرحلة الابتدائية ويكتسب فيها المهارات الأساسية ،فهي تعده لتعليم القراءة والكتابة ومبادئ

الرياضيات على جانب غرس العادات الاجتماعية والقيم الأخلاقية المرغوب فيها ،كما تتيح له فرص اللعب والحركة والنشاط التعبيري الفني.

– كما تعرفه الموسوعة الأمريكية للتربية رياض الأطفال هي مؤسسات للأطفال من عمر ثلاث سنوات إلى ست سنوات يمارس فيها العديد من الأنشطة مثل النشاط الموسيقي,النشاط الفني، والنشاط القصصي, واللعب إلى جانب الأنشطة و الرحلات فضلا عن إثراء الحصيلة اللغوية وإكسابهم مبادئ الحساب والعلوم في صورة تتناسب مع هذه المرحلة العمرية.

2. مربية الروضة:

هي الإنسانة التي تقوم بتربية الأطفال في الروضة داخل غرفة النشاط وخارجها من خلال تعايشها اليومي مع الأطفال و تهدف من خلال عملها إلى تحقيق الأهداف التربوية للروضة .

3. طفل الروضة:(ما قبل المدرسة):

هو الطفل الذي يلتحق بروضة أطفال رسمية أهمية في السن المناسب (من 3 إلى 6 سنوات من عمره) وذلك من اجل التهيؤ للتعلم، التدريب على الاستعداد للدراسة و الاندماج الاجتماعي و يخضع لإشراف فني و تربوي للمرحلة العمرية بين 6.3 سنوات تقريبا.

4. منهج مونتيسوري:

طريقة مونتيسوري من وجهة نظر باركر أن طريقة مونتيسوري التعليمية في كل مستوى يمر به الطفل يتعلم من خلاله التفاعل الصفي مع البيئة، ويكون من خلال التفاعل مع البيئة التي يتعلم منها الطفل،المعلم هو جزء فقط من البيئة،ولمواجهة هذا التحدي يترتب على ذلك أن البيئة الابتدائية لا يمكن أن تكون مصممة بشكل عشوائي من قبل نزوة المعلم الفردية، ويجب أن يكن هيكلها مخططا علميا ومنهجيا .

وقد عرفها أساكس 2010: يشرح طريقة مونتيسوري على أن التعليم ثلاثة عناصر رئيسية وهي:الطفل، البيئة المجهزة، والمعلم فتمثل الروابط المتطورة بين المكونات الثلاث وتفاعلها وهو ما يعرف اليوم بطريقة مونتيسوري .

5/ الدراسات السابقة

1. الدراسات العربية:

دراسة سارة خالد(2012)

دراسة بعنوان "دراسة مقارنة بين منهج مونتيسوري و منهج المطور التابع لوزارة التربية و التعليم المصرية في قدرات التفكير الإبتكاري لدى طفل الروضة" هدفت هذه الدراسة إلى معرفة الفروق بين منهجين مستخدمين ألا وهو مقارنة منهج مونتيسوري بالمنهج المستخدم في المدارس التابعة لوزارة التربية و التعليم في قدرات التفكير الإبتكاري، حيث تمثل عينة الدراسة أطفال مقسمين إلى مجموعتين من أطفال الروضة كل 60 عينة تكونت من طفل و طفلة من الروضات التي تستخدم منهج مونتيسوري، و 30 عينة تحتوي على طفل و طفلة من الروضات التي تعتمد على المنهج المطور التابع لوزارة التربية والتعليم المصرية، و أداة الدراسة المتمثلة في اختبار رسم الرجل لقياس درجة الذكاء "لجودانف هاريس" لتجانس بين المجموعتين، و اختبار لقياس التفكير الابتكاري "لبول تورانس"، أما المنهج المعتمد هو منهج المقارنة باستخدام مجموعتين واحدة تلاميذ الروضة داخل فصول مونتيسوري و الأخرى داخل الفصول التابعة لوزارة التربية و التعليم المصرية ، توصلت إلى مجموعة من النتائج هي أنه هناك فروق دالة احصائية بين اطفال الروضة مستخدمي منهج المونتيسوري و اطفال الروضة التي تستخدم المنهج المطور في قدرات التفكير الابتكاري .

دراسة سهير أكرم ابراهيم، و سراب أكرم لطف الله (2014)

دراسة بعنوان "تأثير برنامج اللعب و التوعية الارشادية لرياض الأطفال بعمر 5 الى 6 سنوات هدفت هذه الدراسة الى اعداد منهج للألعاب الصغيرة و التوعية الارشادية على الادراك الحس حركي لرياض الأطفال بعمر 5 _6 سنوات، حيث تمثل عينة الدراسة عينة عمدية من أطفال الروضة التطبيقية بجامعة بغداد كلية التربية للبنات البالغ عددهم 45 طفلا تم الكشف عن مستوى الادراك الحس حركي لديهم من خلال تطبيق مقياس "دايتون" ظهر له أن هناك(30) طفلا لديهم ضعف في الادراك الحس حركي و (15) طفل ذو ادراك جيد لذا تم استبعادهم من عينة أما بالنسبة لأداة الدراسة فقد تم الاستعانة بالمصادر و المراجع العربية الأجنبية و مقياس الادراك الحس حركي (دايتون)، أما المنهج المعتمد فقد استخدمت الباحثتان المنهج التجريبي بتصميم المجموعة الواحدة لاختبار القبلي و البعدي لملائمة مشكلة الدراسة، و توصلت هذه الأخيرة الى ضرورة استعمال برنامج الألعاب الصغيرة و التوعية الارشادية ضمن منهاج رياض الأطفال، ضرورة تعويض الطفل لخبرات حركية كثيرة و متنوعة لغرض زيادة سيطرته الحركية لتعزيز ثقته بنفسه .

دراسة نجلاء محمد علي (2014)

دراسة بعنوان "دور الأنشطة المصورة في مجلات الأطفال على تنمية بعض مهارات الادراك البصري لدى طفل الروضة هدفت هذه الدراسة الى التركيز على الثقافة البصرية من صور ة رسوم في مجال التربوي و ارشاد المعلمات الى أهمية استخدام الأنشطةالمصورة المتضمنة في مجالات الأطفال بشكل لتنمية قدرة الأطفال على الادراك البصري حيث تمثل عينة الدراسة من 30 طفلا و طفلة من أطفال الروضة من 5 الى 6 سنوات في الصف الثاني من رياض الأطفال بمدرسة "الأنموشي التجريبية" وزارة التربية و التعليم بالإسكندرية، و أداة الدراسة المتمثلة في مقياس مهارات الادراك البصري لطفل الروضة و برنامج تنمية الادراك البصري لطفل الروضة، أما المنهج المعتمد هو المنهج التجريبي ذي تصميم التجريبي للمجموعة الواحدة ذات القياسين (قبلي، بعدي) للتحقق من صحة فروض البحث، و توصلت نتائج هذه الدراسة أنه هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين فترات القياس القبلي و القياس (بعدي، تتبعي) لدرجات الأطفال عينة البحث على جزء الاختبار الخاص(بالتميز البصري، بالذاكرة البصرية و بالعلاقات المكانية، بالتمييز بين الشكل و الأرضية) لصالح القياس البعدي التتبيعي .

دراسة ميرفت نور **الدين يمنى (2005)**

دراسة "بعنوان فعالية برنامج لتنمية الإدراك السمعي و البصري في اكتساب الاستعداد للقراءة في اللغة الانجلزية لأطفال ما قبل المدرسة" هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على أثر برنامج لتنمية الإدراك السمعي و البصري على للقراءة لدى أطفال الروضة و محاولة التعرف عما إذا كانت هن اكفروقاًبين الذكور والإناث علي البرنامج ، حيث تتكون عينة الدراسة من (50 طفل وطفلة) من أطفال ملتحقين بمرحلة رياض الأطفال الذين تتراوح أعمارهم من (5 – 6) سنوات من مدرسة خاصة وهي مدرسة آمون الخاصة من منطقة الزيتون التعليمية، أما أداة الدراسة المتمثلة برنامج تنمية الإدراك السمعي اكتساب، مقياس الاستعداد للقراءة للغة الإنجليزية، و اختبار الذكاء جود أنفهاريس و اعتمد على استمارة جمع البيانات عن الحالة الاجتماعية والثقافية للأسرة، و توصلت دراسته إلى مجموعة من النتائج هي تفوق الأطفال الذين تعرضوا للبرنامج علي مقياس الاستعداد للقراءة اللغة الإنجليزية في القياس البعدي عن القياس القبلي، و أنه لا توجد فروق بين الذكور و الإناث الذين تعرضوا للبرنامج على مقياس على مقياس الاستعداد للقراءة في اللغة الانجليزية في القياس في القياس البعدي ، تفوق الذكور على الإناث في كلا من المجال المعرفي و المهاري على بطاقات تقويم البرنامج المقترح، تفوق الإناث على الذكور في المجال الوجداني على بطاقات تقويم البرنامج المقترح.

2. الدراسات الأجنبية:

دراسة بعنوان "أثر برنامج للحركية الإبتكارية على الإبداع الحركي و wang. دراسة وانج(2003)

و المهارات الحركية الاساسية للأطفال ما قبل المدرسة،وقد هدفت هذه الدراسة على تأثير برنامج الابتكار الحركي المقترح لمرحلة رياض الأطفال، حيث تمت الدراسة في جنوب دلكوتا بالولايات المتحدة الأمريكية في مركز الأطفال، وقد اشتملت عينة البحث على 60 طفلا شاركوا بالتجربة، وقد تم تنفيد البرنامج على مدار مرتين في الأسبوع لمدة 30 دقيقة لكل مرة، حيث تراوحت أعمار الأطفال من 3 الى 5 سنوات، و تم تقسيمهم إلى مجموعتين تجريبية و ضابطة، وقد أظهرت الدراسة وجود فروق دالة إحصائيا بين المجموعتين في الأداء الحركي الابتكاري لصالح المجموعة التجريبي.

دراسة.Rebecca junmilabaldemi

دراسة بعنوان التحفيز في أقسام مونتيسوري من ثلاث إلى ست سنوات، هدفت هذه الدراسة إلى ملاحظة تأثيرات منهج الكتابة بخط اليد وتكوين الحروف في قسم التلاميذ مابين ثلاث إلى ست سنوات، وقد استعانت في دراستها بعينة متكونة من ثمانية تلاميذ تتراوح أعمارهم من بين ثلاث غلى ست سنوات ومن بين خمس إلى تسع سنوات،في مدرسة خاصة أما أداة الدراسة والمتمثلة عينات يومية للكتابة، سجلات إحصائية أو كشوف مراجعة وتصاميم وخطط البحث ومحادثات شفهية.

أما عن المنهج المستخدم في هذه الدراسة هو منهج تجريبي، وقد تمثلت نتائج هذه الدراسة والتي توصلت إليها الباحثة أن العمر يؤثر على نتائج الاختبارات.

دراسة Erin me Farland

دراسة بعنوان أهمية الكتابة باليد(خط اليد) وكذلك كيف تدعم أدوات المونتبسوري التعليمية للكتابة باليد، حيث هدفت هذه الدراسة إلى عمل بحث مشروع الكتابة الذي يعمل على تطوير مهارات الكتابة، أما عينة الدراسة فكانت عشرون طفل الروضة وتحضيري وتتراوح أعمارهم مابين عامين ونصف إلى خمس سنوات، أما عن الأداة التي استخدمها فهي أدوات المونتيسوري الملاحظة، الصور، عروض، مقالات، (التلاميذ والآباء) وعينات من خط اليد، ونتائج الدراسة كانت أن أدوات مونتيسوري بها فاعلية وتساعد الأطفال على تطوير مهارات الكتابة باليد.

الفصل الأول
رياض الأطفال

التمهيد :

لقد اهتمت الكثير من الدول في الوقت الحاضر اهتماما كبيرا بالتدخل في التعليم المبكر للطفل لأن الطفل في هذه المرحلة بحاجة إلى توفير المناخ الملائم الذي يكشف عن قدراته ومواهبه ويساعده على التفكير المنتظم الهادف ويعتني بصحته الجسمية و النفسية.

كل هذه المتطلبات تتحقق من خلال الالتحاق برياض الأطفال باعتباره البيئة التروية التي تقوم على إعداد وتهيئة الطفل لحياته الدراسية المقبلة ولا جدال في أن مرحلة رياض الأطفال هي المرحلة التي تهتم بالطفل مابين ثلاث حتى ستة سنوات من العمر في مؤسسات تربوية اجتماعية تهدف إلى تحقيق النمو المتوازن والمتكامل للطفل في مختلف النواحي العقلية والجسمية والاجتماعية والنفسية بالإضافة إلى تنمية قدراتهم وشخصياتهم من خلال ممارسة النشط الحر واللعب بحيث يكون دورها مكمل لدور الأسرة.

1/ ماهية رياض الأطفال

1.1. تعريف رياض الاطفال:

اتفق المهتمون بدراسات علم نفس نمو الطفل و كذلك الباحثين في مراحل الطفولة أن رياض الأطفال مرحلة تعليمية تسبق المرحلة الابتدائيةلا كن اختلفوا في تسمياتها حيث نجد أن هناك من سماها روضة أطفال و هناك من سماها دار حضانة أو تعليم ما قبل المدرسة، ولرياض الأطفال تعريفات كثيرة إلا أننا نذكر منها:

– عرفها جود (Good) بأنها مؤسسة تعليمية أو جزء من النظام مدرسي مخصص لتعليم الأطفال الصغار عادة من 3–6 سنوات,وهي تتميز بأنشطة اللعب المنظم الذي يتيح الفرص للتعبير الذاتي و التدريب على كيفية العمل و الحياة معا في بيئة و أدوات و مناهج و برامج بعناية لتزيد نمو كل طفل.

– كما عرف هاموند(Hamond) الروضة بأنها المكان الذي يستمتع فيه الأطفال بوقتهم و تكون أنشطته متصلة اتصالا بصميم حياة الأطفال لا مجرد مكان للعب.

كما تعرف سهام بدر 1992 أيضا رياض الأطفال بأنها المؤسسات التربوية التعليمية التي يتم فيها التعليم عن طريق الأنشطة التربوية التي تعد الطفل وتؤهله للمرحلة الابتدائية ويكتسب فيها المهارات الأساسية فهي تعده لتعليم القراءة والكتابة ومبادئ الرياضيات على جانب غرس العادات الاجتماعية والقيم الأخلاقية المرغوب فيها ،كما تتيح له فرص اللعب والحركة والنشاط التعبيري الفني.

– كما تعرف الموسوعة الأمريكية للتربية رياض الأطفال هي مؤسسات للأطفال من عمر ثلاث سنوات إلى ست سنوات يمارس فيها العديد من الأنشطة مثل النشاط الموسيقي,النشاط الفني،والنشاط القصصي,واللعب إلى جانب الأنشطة و الرحلات فضلا عن إثراء الحصيلة اللغوية وإكسابهم مبادئ الحساب والعلوم في صورة تتناسب مع هذه المرحلة العمرية.(طارق عبد الرؤوف عامر، 2008، ص21)

التعريف الخاص :هي مؤسسة تربوية واجتماعية تضم الأطفال من 3 إلى 5سنوات، بهدفتحقيق النمو المتكامل والمتوازن للأطفال من مختلف النواحي الجسمية والعقلية والنفسية والاجتماعية بالإضافة إلى تنمية قدراتهم وشخصياتهم من خلال ممارسة النشاط الحر واللعب، بحيث يكون دورها مكمل لدور الأسرة.

2.1. نشأة رياض الأطفال

ترجع جذور فكرة إنشاء رياض الأطفال من اهتمام العلماء المسلمين و كذلك الغربيين .بدراسة خصائص الطفولة المبكرة التي وضع لها ابن سينا اعتبارا في كتابه (القانون) حيث أشار إلى ضرورة إعطاء الطفل فرصة للعب حتى بلوغه سن السادسة من عمره .

ولقد ندى الإمام الغزالي بضرورة إفساح المجال للطفل بان يلعب و رأى أن منع الطفل من اللعب يميت قلبه و يعطل ذكاؤه (الحريري، 2002، ص17)

في عام (1712–1778)،جاء " جان جاك روسو "،حيث كان معتقدا أن التربية لابد أن تركزعلى النمو الحر لطبيعة الطفل وميوله و وقواه واهتماماته ، ثمبعد ذلك تطورت رياض الأطفال.

وفي عام (1726–1740)،أنشأ " اوبنرلان " مدارس للأطفال أطلق عليها اسم مدارس الضياف،ثمغير اسمها وأصبحت معروفة في النظام التعليمي الفرنسي باسم مدارس الأمهات في عام (1727–1746)، وكان غرضها العناية بصحة الأطفال وتدريبهم بدنيا وخلقيا ، والرد على احتياجاتالكثير من الأمهات العاملات اللواتي طالبن بضرورة إيجادمن يقوم عل رعاية أطفالهن أثناء تواجدهن في قطاع العمل.(الحريري،2015، ص24)

في عام (1840)نشأت أول روضة أطفال على يد "فريدريك فروبل" تحت شعار (دعونا نوفر حياة سعيدة للأطفال) فكانت رؤيتهتتمحور حول إنشاء أفراد أحرار مستقلين و أن نمو الأطفال كنمو الأشجار يجب أن تكون بين يدي بستاني خبير، وكانت أساليبه مخالفة لأساليب التربية التقليدية وصمم ألعابه الشهيرة المسماة بهدايا فروبل.ومن ابرز آراء فروبل في تربية الأطفال هو:توجيه الطفل لينمو بشكل سليم و متكامل عن طريق النشاط الذاتي وأن الموسيقى والغناء يلعبان دورا مهما في تربية الأطفال وتنمية قدراتهم الفنية ومهارتهم اللغوية و دعا إلى ضرورة إكساب الطفل العادات والاتجاهات وغرس الأخلاقية و الروحية والاجتماعية لدى الأطفال، واستخدام القصص في تربية الأطفال لما لها من دور في توسيع الفكر وتنمي مهارات الإصغاء والانتباه.

في عام (1907–1908) ظهرت في إيطاليا فكرة بيوت الأطفال على يد ماريا مونتيسوري والتي أنشئت في الأحياء الفقيرة في روما وأطلقت عليها اسم بيت الأطفال، اهتمت لسنوات عديدة بالأطفال الذين تتراوح أعمارهم ما بين الثالثة و السادسة، والتي تهدف إلى تنمية المهارات العقلية و الحركية من خلال استخدام مواد و أجهزة مختلفة تؤدي إلى هذا الغرض (أبو ميزر ، عدس12:2001) ، و أكدت منتيسوري على ضرورة إعطاء الأطفال الحرية الكافية ليعملوا الأشياء الصحيحة بأنفسهم مع تهيئة البيئة المناسبة كما أنها أكدت على ضرورة تدريب الحواس وتعليم الأطفال عن طريق اللعب وإباحت الحرية التامة للطفل في التعلم و منعت العقاب .و أيضا ماغريت وراشيل ماكميلان اللتان أنشأتا أول روضة للأطفال في الهواء الطلق بلندن عام 1911. وكان الهدف من ذلك هو العناية بالأطفال المهملين والفقراء (عامر، 2008، ص25)

والجدير بالملاحظة أن دراسة نظريات التعليمفي رياض الأطفال و طرقها ونتائجها لم تأخذ شكلا منظما إلا في أوائل القرن الحالي ولقد انتشرت رياض الأطفال في وقتنا الحاضر في مختلف أنحاء العالم، نظرا لأن التربويون أصبحوا يهتمون بالسنوات الأولى في حياة الطفل و التي يقضيها في لروضة قبل التحاقه بالمدرسة الابتدائية(عدس، 2001، ص66)

3.1. وظائف رياض الأطفال

-تختلف وظائف الروضة من روضة من روضة لأخرى وسنحاول عرض الوظائف الأساسية المتمثلة في:التنشئة الاجتماعية، التنمية العقلية، التكوين اتجاهات نحو لعمل ،النمو الجسمي

-التنشئة الاجتماعية:

ينتقل الطفل من أسرته غلى رياض الأطفال التي أعدت خصيصا لاستقبالهم وفيها يتساوون من حيث المعاملة، إذ يجد هؤلاء الأطفال صعوبة للتكيف مع بعضهم البعض رغم أنهم في نفس السن إلا أن عملية التطبيع الاجتماعي التي يتلقاها الطفل سواء في الأسرة أو الروضة سيعرف تعلمه تدريبيا كيف يسلك السلوك المناسب نحو الآخرين وهذا ما يوصله إلى تحقيق ذاته وتفهم العلاقات مع الآخرين وهو أول سلم نحو بناء الإحساس بالانتماء للمجتمع الذي هو عضو فيه.

-التنشئة العقلية:

جوانب النمو عند الطفل متكاملة إذ يواكب نموه الانفعالي والجسميوالاجتماعي نموه العقلي إذ أكد علماء النفس أن يكون النمو العقلي والانفعالي في مرحلة ما قبل المدرسة سائرين في طريقهما الصحيح يجب أن تتوفر البيئة الاجتماعية المناسبة.(مراد زعيمي،2006،ص94، ص96)

-تنمية الاتجاهات نحو العمل :

يجب على الأطفال منذ نعوم أظافرهم على التعامل مع الأشياء على أنها لعب تدريجيا يتحول لعب الأطفال هذا من سلوك لا غرضي إلى غرضي .

كما تشير الاتجاهات الحديثة في أدبيات مرحلة ما قبل المدرسة اتساع وظائف رياض الأطفال في المجتمعات المعاصرة تغطي العديد من جوانب النمو وتقوم بوظائف متعددة منها :

الوظائف التعويضية :

وتظهر أهميته بصفة خاصة للأطفال المحرومين اجتماعيا وثقافيا واقتصاديا من أجل توفير بيئة أكثر ملائمة لغرض نمو التعليم.

الوظيفة التربوية الإنمائية :

التي توفر أساليب التنمية الشاملة للأطفال في شتى المجالات الجسمية و العقلية والانفعالية وإشباع حاجاتهم بما يتفق مع سنهم.(عبد القادر شريف،2014، 120)

4.1. الأهداف العامة لرياض الأطفال

تعتبر الأهداف التربوية لهذه المرحلة بداية الطريق لأي سياسة تربوية، وتختلف هذه الأهداف من مجتمع لآخر حسب القيم السائدة في المجتمعات.وتهدف رياض الأطفال في مجتمعنا إلى تحقيق الأهداف التالية:

- تعلم الطفل لكيفية تكوين لعلاقات الاجتماعية مع الآخرين من الأسرة والروضة والمجتمع.
- تعلم الأطفال كيفية العناية بأجسامهم واستخدام أعضائهم باستخدامها وظيفيا.
- تعلم الأطفال وممارستهم للمهارات الحركية الكبيرة والصغيرة.
- تعلم الأطفال لكيفية التعامل مع مكونات البيئة الطبيعية.
- تعلم الأطفال الكلمات الجديدة وفهم بعض التغيرات اللغوية المناسبة.
- تعلم الأطفال كيفية تطوير لشعور الذاتي الكلي في علاقتهم بالوسط المحيط .
- التنمية الشاملة لكل طفل في المجالات العقلية والجسمية والانفعالية والاجتماعية والخلقية مع الأخذ بعين الاعتبار الفروق الفردية في القدرات.
- الانتقال التدريجي من جو الأسرة على جو المدرسة بكل ما يتطلب ذلك من تعود على النظام وتكوين علاقات إنسانية مع المربيين والزملاء، وممارسته أنشطة التعليم التي تتفق واهتمامات الطفل، ومعدلات نموه في شتى المجالات.
- تأكيد الإيمان باللّه سبحانه وغرس القيم والمثل الأخلاقية السامية في نفوس الأطفال.
- مساعدة الطفل على تكوين ميول إيجابية وعلاقات طيبة مع أقرانه والبالغين من خلال استخدام أساليب مهذبة للتعبير عن مشاعرهم اتجاه الآخرين والاشتراك في الأعمال الجماعية.
- إتاحة الفرصة للأطفال للاستمتاع بطفولتهم وتحقيق النمو المتكامل لهم داخل بيتهم وتزويدهم من خلال الحرية والتلقائية والتوجيه السليم بالعادات السلوكية الإيجابية وبالمهارات الضرورية للعيش في مجتمع متطور سريع التغير في ظل التحديات العصرية(راتب سلامة المسعود، رضا سلامة محمد العواضية، 2003، ص21، ص22)
- مساعدة الطفل على التعبير عن خيالاته وتطويرها.

- مساعدة الطفل على التعبير عن نفسه بالرموز الكلامية
- تساعد الطفل على الاندماج مع الأقران.
- تنمية قدرة الطفل على حل المشكلات.
- تنمية ثقة الطفل بذاته كإنسان له قدراته ومميزاته.
- إمتاع الطفل في جو من الحرية والحركة، وتدريبه على المهارات الحركية وتعويده العادات الصحيحة و تربية حواسه وتمرينه على حس استخدامها.
- تزويده بثروة من التعابير الصحيحة والأساسيات الميسرة، والمعلومات المناسبة لسنه والمتصلة بما يحيط به.
- إطلاق سراح الطاقات المخزونة عند الأطفال وتفريغها بطرق إيجابية.(عبد القادر شريف،59،2007)

5.1أهمية رياض الأطفال

. الأطفال هم مصدر الثروة الحقيقية للأمم وهم الأمل في تحقيق الأفضل لمجتمعهم، يغدو الاهتمام برعاية الأطفال و تنشئتهم و تحقيق أمنهم أمرا حيويا تتحد على صونه معالم المستقبل، لذلك ينبغي ألا تدخر الدولة أي جهد في توفير الاحتياجات الأساسية التي تؤمن للطفل في حياته و مستقبله، ومن أقدم العصور تهتم بالطفولة و تبدل قصارى جهدها للأخذ بيد أطفالها نحو الأمام .لذلكأنشأة رياض الأطفال لما لها من أهمية كبيرة في حياة الطفل بحيث تكمل هذه الأهمية في :

- تتيح لطفل الروضة الفرصة في ممارسة مختلف النشاطات واكتشاف قدراته وميوله وإمكانياته واكتساب مهارات وخبرات جديدة.
- تعمل على إتاحة الفرصة لتنشئة الطفل اجتماعيا و اكتسابه القيم والعادات والسلوكيات.
- توفير فرص تعلم تساعد على تطوير فكره وخياله وشخصيته وتشجيع حاجاته.(ابتهاج محمود طلبة، 2009، ص 17، ص18)
- ارتباط مرحلة رياض الأطفال الوثيق بمرحلة الطفولة المبكرة التي تعد بحق مرحلة حياتية مهمة تقاس بها مدى استقرار المجتمعات وتحضرها .
- بناء شخصية الطفل ورسم أبعاد النمو وبناء أساسيات المفاهيم والمعارف والخبرات والاتجاهات.
- زيادة تقدير الذات بحيث يصبح الطفل أكثر ثقة بقدراته عندما ينجح في الأعمال المدرسية .
- تحسين المهارات الكلامية ومهارات الإصغاء لكي يتعامل مع المعلمين.

- التدرب على المهارات الاجتماعية حيث يكتب الطفل من خلال لعبه مع الأطفال الآخرين مهارات المشاركة والتعاون (إيناس عمر محمد أبو ختلة، 2005، ص215، ص217)
- اكتساب الطفل العادات الاجتماعية والتربوية المقبولة من المجتمع.
- تهيئة الطفل نفسيا وتربويا وتعليميا للالتحاق بالمدرسة الأساسية.(سليمان عبد الواحد يوسف، 2011، ص47)

6.1. معايير وأسس رياض الأطفال

1-موقع الروضة :

الموقع المناسب له أهمية كبيرة لإقامة مبنى الروضة فيشترط وجود الروضة في مكان قريب من سكن الأطفال حتى يسهل الوصول إليها بدون إرهاق كما يأخذ الموقع بعين الاعتبار تخصيص أراضي بعيدة عن مصادر التلوث والضوضاء و الطرق المزدحمة بالمواصلات والأسواق، ويفضل أن تبنى الروضة في منطقة تحيط بها الأراضي الخضراء والحدائق.

2-حجم الروضة:

تتميز الروضة بحجمها الصغيرو يفضل القائمون على تربية الطفل أن تكون الروضة على شكل فيلا من طابق واحد تحيط بها المساحات الواسعة من كل جهة وتبلغ مساحة الموصىبها دوليا لكل طفل في غرفة الفصل مابين (2,3م-2,6م) أي ما يعادل 50 قدما مربعا لتمنح الطفل حرية الحركة داخل غرفة النشاط وفي الممرات أو في الحديقةوفي ساحات اللعب وهو أمر أساسي يعد من مقومات الروضة ومبررات وجودها وذلك لحاجة الطفل الماسة للنشاط الضروري لنموهم وبشكل يقودهم نحو البحث والاستكشاف،كما يجب أن يكون بناء الروضة بشكل يمنع تعرض الأطفال للخطر فلا تكون ضيقة وتكون ألوان الروضة زاهية تبعث للأطفال البهجة والسرور.

3-مرافق الروضة وتتمثل في مرافق التعليم ، الإدارة والخدمات

- المرافق التعليمية :

أو ما يعرف بالبيئة التعليمية وتشمل غرف النشاط وساحات اللعب، الحدائق و القاعات المتعددة الأنشطة و الأغراض و لابد لغرفة النشاط أن تكون قاعة كبيرة تتسع حوالي 12طفلا ، كما يفضل أن تكون مستطيلة الشكل حتى يمكن تقسيمها إلى أركان مع توفير مساحة كافية للممرات داخل الغرفة لتتيح للطفل حرية الحركة وضرورة مراعاة الإضاءة والتهوية في غرفة النشاط.

- **الإدارة:**

وتشمل عادة غرفة المدير والمساعدة إن وجدت، والمربيات وقاعة الاستقبال والممرضة والمشرفة الاجتماعية وقاعة للاجتماع بالأولياء، بالإضافة إلى غرفة تخصص للمدير ومساعدته للمناقشة والتشاور عند مصادفة مشاكل تخص الأطفال

- **الخدمات:**

وتشمل الخدمات الصحية مثل غرفة الإسعافات الأولية و يستحسن أن يوضح فيها سرير أو اثنين بالإضافة إلى مجموعة الأدوية والإسعافات الأولية في حالة إصابة الأطفال، وضرورة وجود خزانة لحفظ السجلات الصحية للأطفال .

إضافة إلى المطبخ الذي يكون مفتوحا أمامهم ويجب مراعاة هذه الخصائص للوصول إلى تحقيق هذه الأهداف من رياض الأطفال وتلبية متطلبات الطفل وجعله في جو يساعد على تنمية شخصيته من جميع جوانبها.(فتيحة كركوش، 2008، ص81، ص82)

7.1 استراتجيات التعلم في رياض الأطفال

1. **التمثيل** : يعتبر التمثيل نوع من الأنشطة الإبداعية ويستطيع الطفل من خلاله أن يعبر عن إبداعه وتخيلاته حول الناس والأشياء والأماكن .
2. **المفاهيم و المهارات الرياضية**:يبدأ طفل الروضة في تكوين كلمات تتضمن أسماء للأرقام

ويستعملها مبسطة و يكون قد تعلمها من اللعب و الغناء و الإذاعة و هذه عبارة عن بدايات مهمة بحياته اليومية تساهم ولو بدرجة قليلة في تكوين المهارات الرياضية الأساسية من مزايا تعليم الرياضيات لطفل الروضة :

- فهم الأفكار العامة للرياضيات.
- القدرة على حل المشكلات البسيطة.
- تعلم مهارات وأساليب الحساب البسيطة.

3-أنشطة اللعب:يعتبر اللعب مهم جدا في تعليم الطفل وتوجيهه ليكتشف نفسه وقدراته ويطور إمكانياته العقلية والحسية وذلك من خلال ما يلي :

- يساعد اللعب في تعلم الأدوار الاجتماعية التي يمارسها الطفل في مرحلة الرشد مثل القاضي،الضابط...

- يساعد اللعب في النمو الاجتماعي فالطفل عندما يلعب مع الآخرين ألعاب ذات قوانين يتعلم أن هناك آخرين و أنه يجب التعامل معهم لتأدية مهارات معينة(صالح عبد الكريم، 2011، ص142، ص143)
- يزيد من دافعية الطفل لما فيه من عنصر المنافسة.
- يساعد الطفل على تأكيد ذاته واكتشاف قدراته الذاتية.
- يزيد من ثقة الطفل بنفسه والاعتماد عليها.
- يجسد مبدأ التعلم بالعمل.
- تنمية القدرات الإبداعية للطفل.
- تكون لديه القدرة على التعبير وتنمي حواسه وعاطفته.
- اللعب التخيلي من الوسائل المنشطة لذكاء الطفل وتوافقه.
- يجعل الطفل يتمتع بقدرة عالية من الذكاء و القدرة الغوية و حسن التوافق الاجتماعي.(عصام فارس، 2011' ص91)

4-القصة :من أهم طرق التعلم التي تعتمدها رياض الأطفال، وذلك لميل الطفل وشغفه بسماعها ولتأثيرها الكبير عليه وذلك يظهر من خلال ما يلي :

- -تنمي الذكاء والابتكار ويؤدي إلى تطوير القدرة العقلية للطفل
- -تنمية الخيال عن الطفل من خلال سرد القصص العلمية الخيالية للاختراعات المستقبل(عبد الفتاح الكافي، 2013، ص162)
- تساعد القصة في اندماج الطفل داخل المجتمع عن طريق عرض نماذج لعلاقات ناجحة مع الآخرين وتعريفه بالأدوار المختلفة لفئات المجتمع.
- تمكنه من التعرف على عادات وثقافة مجتمعه
- تفاعل الطفل مع أحداث القصة وتقمصه لشخصياتها تمكنه من التعلم بطريقة غير مباشرة، حيث يتجسد ذلك في سلوكه خلال حياته اليومية.(جنات عبد ،2013، ص162)
- تساعد القصة في رياض الأطفال الطفل على التعرف على بعض الحروف والكلمات و تنمي ميوله في الاستمتاع بالقصص.
- يتعلم الطفل من خلال القصة العديد من المعارف وآداب السلوك وخصائص الأشياء وقوانين الطبيعة
- تهدف القصة إلى تنشئة الأطفال على الحرية والديمقراطية وحب الوطن.

5-الحوار والمناقشة:

تعد طريقة الحوار والمناقشة من أفضل طرق التعلم لدى الأطفال وذلك لما تتسم بها من مميزات وهي:

- الارتقاء بلغة الطفل وتفكير هو مساعدته على إدراك العلاقة بين السبب والنتيجة.
- تنمية مهارة الاستماع والاتصال والاقتناع والتحليل.
- تدريب الطفل على تجنب الألفاظ الغامضة
- يتعلم من خلالها الطفل آداب الحديث وآداب الاستماع.
- يمكن الحوار الطفل من فهم العالم من حوله.
- غرس القيم النبيلة في نفوس الأطفال.
- تعلم طريقة المناقشة والحوار شرح المفاهيم العميقة على نحو جيد لدى الأطفال.

6-الأناشيد والأغاني تساهم في:

بث الشعور بالسعادة والمرح لدى الأطفال.

- تنمية وتطوير القدرة على التمييز السمعي لدى الطفل من خلال تنوع الأنغام.
- -مساعدة الطفل على إطالة فترة الانتباه.
- تحسين النطق و مخارج الكلمات لدى الأطفال.
- المساعدة على علاج بعض حالات الخجل وبث الشجاعة في نفوس الأطفال.
- -تسمية الأشياء المحيطة والتعرف على خصائصها.(عبد القادر شريف، 2013،ص 179)
- وعادة ما تتضمن هذه الأناشيد القيم والمفاهيموالعادات لتي يسعى المجتمع لغرسها في ذهن الطفل كما قد تكون هذه الأناشيد معبرة عن مشاعر الطفل اتجاه والديه وأسرته أو تمثل انتماءه لوطنه واعتزازه به.(أحمد عبد الله العلي، 2009، ص153)

1. 8. الدور التربوي لمرحلة رياض الأطفال

تعتبر مرحلة رياض الأطفال من المراحل التي لها واجبات تربوية ومن أهم هذه الأدوار نجد :

- مساعدة الطفل على التعبير عن نفسه بالرموز الكلامية.
- مساعدة الطفل على التعبير عن خيالاته وتطويرها.
- تساعد الطفل على الاندماج مع الأقران.
- تنمية قدرة الطفل على حل المشكلات.

- تأهيل الطفل للتعليم النظامي، وإكسابه المفاهيم و المهارات الخاصة بالتربية الدينية و اللغة العربية و الرياضيات والفنون والموسيقى والتربية الصحية والاجتماعية.
- إعطاء الفرصة للطفل من أجل التعبير عن ذاته الداخلية من خلال العديد من الوسائل مثل الكتابة الأولية أو الرسم بأشكال قد تكون معبرة عن ذاته.
- تقوي مرحلة رياض الأطفال من صلة الأطفال بمحيطهم من الأصحاب وتكوين علاقات عامة معهم.

2/ مربية الروضة

1.2. من هي مربية الروضة :

هي مربية محترفة في مجال تربية طفل ما قبل المدرسة الابتدائية, و تعمل على حماية و تربية الأطفال و رعايتهم الرعاية الصحية السليمة و تساهم بقدر كبير في تنمية شخصية الطفل في تنمية شاملة جسميا و عقليا و انفعاليا و اجتماعيا و لغويا و سلوكيا و دينيا. (كريمان، 2014، ص46)

أيضا هي بمثابة حجر الزاوية بحيث تصبح عملية تنمية مهاراتها من الأمور الضرورية حتى تستطيع التعامل مع الأطفال في هذه المرحلة الباكرة المهمة من عمر الطفل ،يسعى العالم المهتم الآن برياض الأطفال على تغذية '' التعلم الذاتي'' بوضع أسلوب عمل جديد، نستطيع أن نقدم من خلاله مجموعة من الفئات و المهارات التي تقدمها لمعلمة رياض الأطفال، فهي مفتاح النجاح في العملية التربوية لهؤلاء الأطفال.

وعرفت أيضا : بأنها الإنسانة التي تقوم بتربية الأطفال في الروضة داخل غرفة النشاط وخارجها من خلال تعايشها اليومي مع الأطفال و تهدف من خلال عملها إلى تحقيق الأهداف التربوية للروضة .(هناء ، قاسم محمود، 2010، ص9)

ومن التعارف السابقة نستخلص أن مربية الرياض ركيزة أساسية من ركائز تحقيق الروضة لأهدافها، فالمربية هي القدوة و المثل الأعلى فان حسن اختيارها استطاعت أن تغرس في الطفل العادات الطبية و الاتجاهات البناءة ، و أن تكسبه الخصال الكريمة و السلوك القويم.(كريمان، 2014، ص46)

2.2. المهارات الواجب توفرها في مربية رياض الأطفال:

العمل على تنمية الشعور بالأمن: و ذلك بتعزيزها لممارسات الأمان الشائعة أثناء كل نشاط و تشجيع الأطفال على إتباع ممارسات الأمان كما عززتها و المتابعة و التوجيه خاصة لدى الأطفال ذوي السلوك غير الأمن.

أن تراعي الجوانب الصحيحة للأطفال: من خلال تشجيع الأطفال على إتباع ممارسات الصحة و العادات السلوكية الغذائية الصحيحة و توفر و تستخدم الأدوات الضرورية لصحة و نظافة الأطفال و تحاول أن تتعرف على السلوك غير الطبيعي أو الأعراض التي تظهر على الأطفال المحتمل إصابتهم بمرض من خلال متابعتها.

تجهيز البيئة التعليمية : و ذلك عن طريق تحديد الأنشطة التي يجب أن تحتويها حجرة الدراسة ، اعتمادا على أهداف البرنامج ، الفراغ المتاح، و عدد الأطفال و إجراء تصنيف لمناطق الأنشطة بحيث تفصل بين أنواعها و تضع كل منها في الفراغ المناسب في حجرة الدراسة و تقوم بعمل و إعداد و ترتيب المواد اللازمة للأنشطة حتى يتمكن الأطفال من الاختيار بسهولة و استقلالية .

مراعاة الجوانب الجسمية عن طريق:

تقدير الاحتياجات العضوية لكل طفل حتى تواكب قدراته الإمكانيات المطلوبة فيختار النشاط الذي يقي حاجاته وفق إمكاناته الجسمية و توفير المعدات و الأنشطة لتطوير المهارات الحركية داخل و خارج حجرة الدراسة مع إعطاء الأطفال الفرصة لتحريك أجسامهم بطرق مختلفة لتعم الفائدة و يشيع فيهم النشاط و الحيوية.

مراعاة الجوانب المعرفية: بالعمل على مساعدة الأطفال في استخدام كافة حواسهم في اكتشاف البيئة المحيطة بهم و تعاون الأطفال في تطوير مفاهيم الشكل و اللون و الحجم و التسلل و الترقيم و التعامل مع الأطفال بالطرق التي تشجعهم على التفكير و حل المشكلات.

القدرة على التواصل: من خلال تقدير حاجات الأطفال و تمييز ميولهم و تقدير إمكاناتهم فالمربية التي تستطيع إدراك تلك الخصائص تتمكن من الوصول إلى الأهداف التربوية و الارتقاء بنمو الطفل و تحقيق التكامل بين جوانب النمو المختلفة ، كما يجب أن تكون لديها القدرة على تحليل سلوك الطفل و الإلمام بطرق التواصل معهم الإلمام بطرق مراقبة السلوك و أدوات الملاحظة المساعدة لها في التعرف على خصائص الأطفال و قدراتهم.(عصام،2006،ص82)

القدرة الابتكارية: من خلال تنظيم تشكيلة من المواد المغذية للأطفال لاكتشاف ميولهم و مساعدة الطفل الخجول على التعامل مع الآخرين، دون الضغط عليه أو فرض التفاعل و لكن التعامل بمرونة حتى تكون الرغبة و تحقق التفاعل، و تساعدهم على أن يشعروا بالرضا على أنفسهم من خلال أعمالهم و منتجاتهم و كذلك الاعتراف بحقوق الآخرين و قدراتهم.

مراعاة الجوانب الاجتماعية: أن تكون لديها القدرة على إقامة علاقات اجتماعية ايجابية مع الأطفال و الكبار من زميلات و أولياء الأمور و مسئولين (عصام ،مرجع سابق)

كما أنها توفر للأطفال فرص العمل و اللعب الجماعي و تساعد الطفل الخجول على التعامل مع الآخرين، بعيدا عن طرق الضغط أو القسر، حيث أن تعديل السلوك يعتمد على الإقناع، و تعويد الأطفال احترام حقوق و مشاعر الآخرين و التعامل بكياسة اجتماعية تمكنهم من التفاعل و التجاوب الاجتماعي.

. الجوانب الأسرية: بحيث تكون همزة وصل بين الأسرة ودار الحضانة، و تعمل على تشجيع أولياء الأمور على الإسهام في الاشتراك في برنامج الأطفال، و تتعرف بطريقة متوازنة على اسر الأطفال على اختلاف مستوياتهم و تشترك مع اسر الأطفال الذين يعانون من ضغوط نفسية (سيد صبحي،2003،ص16-20)

العوامل المهنية و الفنية التكتيكية: لا بد أن يتوفر لها دقة ملاحظة الأطفال و تقييم تقدمهم اليومي حتى يتم اختيار استراتجيات التعليم المناسب لقدرات و استعدادات الأطفال بالإضافة إلى الخلفية الثقافية و أن يكون لديها الخبرة المتجددة .(عدلي ،2004،ص 123)

ضعف إلى ذلك أن تقبل على عملها بإخلاص لتحقيق ذاتها وان تتمتع بقدر من المرح وروح الدعابة و المرونة حتى تكون قادرة على مواجهة متطلبات العمل و المشكلات التي قد تعترضها في الحياة(شفشق و بهادر.

3.2. شروط اختيار مربية رياض الأطفال:

1-الشروط الجسمية:

إن التمتع بصحة جيدة شرط من الشروط الأساسية التي يجب أن تتوفر في المربية بحيث تكون لا تعاني من أمراض يمكن أن تعيقها عن القيام بعملها على أكمل وجه.

أن تكون سليمة الحواس و خالية من العاهات و العيوب الجسمية التي يمكن أن تؤثر على موقفها من الأطفال أو تؤدي إلى تعلم خاطئ مثل التأتأة و غيرها من عيوب النطق كما يجب أن تتوفر فيها الحيوية و النشاط حتى تجعل من جو الدرس جوا مرحا و نشيطا(مراد زعيمي،2007،ص95)

أن تهتم بمظهرها و هندامها دون المبالغة حيث تتوخى البساطة في الألوان بشكل ينمي الذوق الفني في الأطفال.(عبد القادر شريف،2007،ص248)

أن تتوافر فيها الحيوية و النشاط حتى لا تستبعد اللعب المستمر ة إجهاد بعد كل عمل بسيط يقوم به يجعلها اقل كفاية و نقص من نشاطها و اهتمامها تدريجيا إلى أن تتحاشى كل جهد مهما كان بسيط مما يقوي من حماس الأطفال و فعاليتهم في الأنشطة المختلفة.(شريف،2005،ص248.249)

2. الشروط العقلية:

أن تكون على قدر من الذكاء يساعدها على التصرف الحكيم و حل المشكلات التي تصادفها في المواقف التعليمية المختلفة كما يتوقع منها أن تكون سريعة البديهة حسنة التصرف في المواقف المفاجئة.(طارق،2008،ص)

أن تكون لها القدرة و القابلية لإدراك المفاهيم الأساسية في العلوم و الرياضيات و اللغة و الفنون في جميع العلوم أن أمكن ذلك إلى جانب نظريات علم النفس و علم الاجتماع و غيرها من مجالات الدراسة

أن تكون قادرة على الابتكار و التجديد المستمر في الجو التعليمي و المناخ و في طبيعة الأنشطة و نوعية الوسائل التعليمية التي توفرها للأطفال لتشجيعهم على التعلم الذاتي و متابعة الاهتمام بموضوعات الخبرة التعليمية.

أن تدرك بان مجال العمل في رياض الأطفال يحتاج إلى المتابعة الواعية للفكر التربوي المعاصر،فتحرص على مواصلة الدراسة و الاطلاع و النمو المهني كمعلمة لأطفال في سن ما قبل المدرسة.

3الشروط الخلقية:

- أن تكون متقبلة لقيم المجتمع و عاداته و على قدر من التوافق مما يتيح لها القيام بدورها في التواصل الثقافي و ربط الطفل بتراثه و حضارته.
- أن تحترم أخلاقيات المهنة و تلتزم بقواعدها و تعتز بالانتماء إليها و أن تكون مقتنعة تماما بعملها كمعلمة في روضة أطفال
- أن تعمل على تقوية الروح الدينية في نفوس الأطفال و تسعى إلى تنشئتهم في ظل تعاليم الدين و مبادئه.
- أن تجعل من نفسها القدوة الحسنة في كل تصرفاتها تقديرا منها للدور الكبير الذي تلعبه في بناء شخصية طفل الروضة و توجيه سلوكه بإحكام.

4. الشروط النفسية و الاجتماعية:

- أن تتمتع معلمة الرياض بدرجة عالية من الاتزان الانفعالي و النفسي حتى تتمكن من إشباع حاجات الأطفال العاطفية و الانفعالية.
- أن تتمتع بالقدرة على معاملة الأطفال بروح المودة و العطاء و الصبر و عدم الميل إلى العقوبات و عدم إتباع الأساليب العصبية في معاملة الأطفال.
- أن لا تكون مصابة بالاكتئاب النفسي حتى لا تنعكس تلك الحالة على عملها مع أطفالها فتخلق مناخا نفسيا غير مرغوب فيه.
- أن تكون لها القدرة على العمل مع الجماعة إذ أن العمل مع الأطفال يتطلب تعاونا تاما مع جميع أعضاء الهيئة التعليمية
- أن تتميز بدقة الملاحظة لملاحظة الأطفال الذين يحتاجون إلى رعاية صحية و اجتماعية و تربوية و نفسية .(منى،2007،ص70)

4.2. دور مربية رياض الأطفال في تطوير مهارات الطفل:

تقوم معلمة الرياض بادوار عديدة و متداخلة في تربية و تنشئة الأجيال الجديدة حيث يكمن دورها في أن الإعداد الأساسي الذي تلقاه المعلمة قبل مزاولة مهنة التدريس يقتصر على التدريب العلمي، الكافي، إذ أن الجزء الرئيسي من المناهج يرشد إلى البرامج الدراسية ولا يرشد بشكل كاف على التعامل مع الطلبة.(مزاهره،2008،ص189)

1- دور مربية الروضة كبديلة للام: لا يقتصر دور معلمة الروضة على التدريس و تقديم المعلومات للأطفال بل أن لها أدوارا ذات وجوه وخصائص متعددة فهي بديلة للام من حيث التعامل مع أطفال تركوا أمهاتهم و منازلهم لأول مرة ووجدوا أنفسهم في بيئة جديدة و محيط غير مألوف لذا فان مهمتها هي مساعدتهم على التكيف و الانسجام.

2- دور مربية الروضة في التربية و التعليم: أن تكون الخبيرة في فن التدريس للدروس الحديثة حيث تقوم بتهيئة المواقف التعليمية و الظروف المناسبة والبيئة الغنية المثيرة و تنظيم الأدوات و الألعاب و الأجهزة التعليمية بحيث يستطيع الطفل التعامل معها دون تأثير المعلمة أو توجيهها أي يكون الطفل هو المركز، المحور في مجال نشاطاته و أعماله و ألعابه وفي مجال تعلمه.(مصلح،1990،ص34)

3- دور مربية الروضة كممثلة لقيم المجتمع: و عليها مهمة تنشئة الأطفال تنشئة اجتماعية مرتبطة بقيم و تقاليد المجتمع الذي يعيشون فيه و تستخدم الأساليب المناسبة لإكساب السلوك المقبول اجتماعيا.

ـ دور مربية الروضة كقناة اتصال بين المنزل و الروضة: تعتبر المعلمة بمثابة حلقة وصل بين الروضة و المنزل فهي قادرة على اكتشاف خصائص الأطفال و عليها مساعدة الوالدين في حل المشكلات التي تعترض طريق أبنائهم في مسيرتهم التعليمية.

4ـ دور مربية الروضة كمسؤولة عن إدارة الصف و حفظ النظام فيه: من أساسيات العمل التربوي للمعلمة توفير النظام المرتبط مع الحرية في رياض الأطفال و تعتبر الفوضى من أكثر المعيقات في العمل و المعلمة الناجحة هي التي تقوم بالجمع ما بين انضباط الطفل و حريته على التعبير الحر.

5ـ دور مربية الروضة كمعلمة و متعلمة في الوقت نفسه: على المعلمة أن تطلع على كل ما هو جديد في مجال التربية و علم النفس و أن تجدد من ثقافتها و تطور من قدراتها متبعة الأساليب التربوية الحديثة.

6ـ دور مربية الروضة كمجموعة نفسية و تربوية: تقوم بتحديد قدرات الأطفال و اهتماماتهم و ميولهم و توجه طاقتهم و بالتالي تستطيع تحديد الأنشطة و الأساليب و الطرائق المناسبة لتلك الخصائص و التي تميز كل طفل، كما أنها تقوم بتحديد المشكلات التي يعاني منها الطفل و القيام بالتعاون مع المرشد النفسي في علاج تلك المشكلات و اتخاذ التدابير الوقائية قبل ظهور مشكلات نفسية أخرى.(فارس،2006،ص80 .81)

3/ طفل الروضة

1.3. مفهوم طفل الروضة (ما قبل المدرسة):

هو الطفل الذي يلتحق بروضة أطفال رسمية أهمية في السن المناسب (من 3 إلى 6 سنوات من عمره) و ذلك من اجل التهيؤ للتعلم، التدريب على الاستعداد للدراسة و الاندماج الاجتماعي و يخضع لإشراف فني و تربوي للمرحلة العمرية بين 6.3 سنوات تقريبا (إسماعيل عبد الفتاح الكافي، 2005،ص205)

2.3. خصائص طفل الروضة:

يمر كل إنسان بمراحل مختلفة في حياته و تتميز كل مرحلة بخصائص حيث تشمل مظاهر النمو العقلية والانفعالية والجسمية والنمائية وأهم هذه الخصائص ما يلي :

1. من الناحية العقلية:

- في هذه المرحلة يلاحظ تكوين المفاهيم ،مثل مفاهيم الزمن و المكان و العدد و الأشكال الهندسية ، ويستطيع الطفل في هذه المرحلة أن يتذكر الأرقام و الألفاظ و الصور و الحركات و الأوامر المختلفة.
- يزداد نمو ذكاء الطفل، و يكون إدراك العلاقات عمليا و بعيدا عن التجريد ،و لذا يعتمد على حواسه في اكتساب المهارات و الخبرات.
- مدى انتباه الطفل قصير، ولا تكون فترة الانتباه واحدة عند الطفل.(سامية، سعاد، 2007، ص22)
- كثير الأسئلة و عنده ميل كبير لحب الاستطلاع و البحث.
- تتضح في هذه الفترة الفروق الفردية من الناحية اللغوية.
- يدرك الكليات قبل الجزيئات.

2. من الناحية الانفعالية:

- تتميز انفعالات الطفل بأنها شديدة و مبالغ فيها (غضب شديد . حب كراهية ..... الخ)
- تكون انفعالات الطفل قصيرة المدى، و يتركز الحب كله للوالدين ، و تظهر الانفعالات التي تدور حول الذات كالخجل و مشاعر الثقة بالنفس.
- تبدأ انفعالات الطفل سريعة و تنتهي بنفس السرعة التي بدأت بها، فالطفل سرعان ما يضحك ثم يبكي و يغضب ثم يعود ليضحك.(سامية ، سعاد ،2007،ص25)
- يتدرج الطفل في القدرة على تمييز السلوك المقبول و الغير مقبول اجتماعيا.
- نمو الطفل الاجتماعي يتوقف على أسلوب المعاملة التي يتلقاها.
- في هذه المرحلة توضع البذور الأولى لملامح شخصية الطفل.

3. من الناحية الحسية و الحركية:

- الطفل في هذه المرحلة سريع النمو، له قابلية للمرض.
- الطفل في هذه المرحلة يتمركز حول الذات.
- يلاحظ تفوق البنات على الذكور في سرعة النمو.
- كثير الحركة يحب اللعب و النشاط و يعتمد على العضلات الكبيرة أما نمو العضلات الصغيرة يتأخر قليلا.

- تزداد قدرته على التحكم و الاتزان ونمو عضلات الجسم و لكن عظام الرأس لينة و يستطيع استخدام يده بكفاءة.(ربيع محمد و طارق عبد الرؤوف عامر، 2008،ص104،ص105)

4. من الناحية النمائية:

- استمرارية النمو بسرعة و لكن اقل من سرعته في المرحلة السابقة.
- الاتزان الفيزيولوجي.
- التحكم في عملية الإخراج.
- زيادة الميل إلى الحركة و الشقاوة و محاولة تعرف البيئة المحيطة .
- التوحد مع نماذج الوالدين وتكوين المفاهيم الاجتماعية.
- بداية نمو الذات وازدياد وضوح الفروق في الشخصية لتصبح واضحة المعالم في النهاية.(أسماء، سلوى، 2015، ص94)

3.3. العوامل المؤثرة في النمو الحسي و الحركي لطفل الروضة:

1. العوامل المؤثرة في النمو الحسي لطفل الروضة :

- الغداء الكامل، و النشاط و الحركة والراحة، و النوم، و الهدوء النفسي.
- ويعطل نمو الطفل حالته الصحية السيئة و إصابته بالأمراض.
- الجهاز العصبي من حيث سلامته و خلوه من أي خلل أو نقص في تركيبه.
- المثيرات البيئية ومدى اتصال الطفل المباشر بالعالم الخارجي.(سامية ،سعاد، 2007،ص21)

2. العوامل المؤثرة في النمو الحركي لطفل الروضة:

- حالة الطفل الجسمية و صحته العامة، فالعيوب الجسمية أو الهيكلية أو العضلية تؤدي إلى تأخر النمو الحركي,
- تؤثر القدرات العقلية في النمو الحركي فيزداد بازديادها و ينقص بنقصانها.
- تؤثر اضطرابات الشخصية كالانطواء و الخجل في النشاط الحركي فيقل، بينما يزيد العدوان من النشاط الحركي بشكل واضح.
- يؤدي التعليم و التدريب دورا مهما في إكساب الطفل المرونة و التوازن في حركاته.(أسماء،سلوى، 2015،ص45)

خلاصة:

وفي الأخير يمكن القول أن مرحلة رياض الأطفال مرحلة تمهيدية هامة بالنسبة للطفل، و بالطبع لا تقل أهميتها عن باقي المراحل الأخرى كونها نقد الأساس الذي تبنى عليه المراحل التالية، إذ أن هذه المرحلة تؤثر في مراحل النمو القادمة للإنسان فإذا مرت مرحلة رياض الأطفال جيدا تجد المراحل التي تليها جيدة و العكس صحيح.

الفصل الثاني

منهج مونتيسوري

تمهيد :

لقد نال منهج مونتيسوري اهتماما عالميا واسعا وتطورا كبيرا منذ ظهوره في عام 1907 حتى الآن وامتد إلى مختلف بدان العالم و قد قسمت مونتيسوي أركان التعلم إلى عدة أركان منها ركن الحياة العملية، والهدف منه وتدريب الأطفال على السيطرة في حركات العضلات الدقيقة و تعلم المهارات الحياة العملية التي تمكنه من الاستقلال و العمل دون تدخل الكبار من خلال القدرة على العمل و التي يكتسب من خلالها القدرة على التحكم الذاتي من خلال الإرادة و التركيز والثقة بالذات و يستهدف ذلك تنمية عدد من المهارات و اهتمت ماريا مونتيسوري بمختلف الألعاب لتنمية المهارات المختلفة و تدريسها للأطفال.

1. مقدمة و تعريف عن الدكتورة ماريا مونتيسوري :

ولدت ماريا مونتيسوري في 1870بمدينة أنكونا الإيطالية، حيث كنت المرأة في أوروبا محدودة الحقوق ومحدودة الواجبات، بالإضافة لأسرتها ذات التركيب الخاص جدا، حيث كان والدها رجلا أوروبيا محافظا هو السيد "أليكساندرو مونتيسوري "يؤمن بتقاليد المجتمع و يرعاها، على نقيض والدتها السيدة "رينيلدا"التي نشأت في أسرة أكاديمية عريقة و اتسمت بالليبرالية الشديدة وأيدت ابنتها في أفكارها .

في عام 1875 انتقلت ماريا مع أسترها لمدينة روما، وبرعت ماريا في دراستها وأظهرت تميزا، دفعها للإفصاح عن رغبتها بدراسة الهندسة والالتحاق بالمدرسة الصناعية، والتي لم يكن يلتحق بها وقتها إلا الذكور، الأمر الذي رفضه والدها و عارضها فيه.

تعليم الفتيات في تلك الفترة كان مقتصرا على دراسة الأدب، والتاريخ والشعر الكلاسيكي وغيره من الدراسات النظرية التي تؤهل الفتيات إما لدورها التقليدي كأم وزوجة أو معلمة في المدرسة، لكن تلك الدراسات لم ترق ماريا التي أظهرت ميلا شديدا لدراسة الرياضيات و الميكانيكا والدراسات العلمية، ورغم معارضة والدها التحقت ماريا بكلية الطب التي كانت حكرا على الرجال فقط، في عام 1896

تخرجت "ماريا مونتيسوري " بعد تخصصها في طب الأطفال والطب النفسي،مما ساعدها على العمل مع الأطفال على أسس نفسية سليمة، وبذلك أصبحت "ماريا مونتيسوري" أول امرأة تعمل كطبيبة في إيطاليا.

عينت مديرة لمدرسة ملحقة بمستشفى الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة في عام1907، تم افتتاح أول بيت الأطفال تشرف عليها ماريا مونتيسوري وكان تحديا كبيرا بالنسبة لها وفي سنة 1909أصدرت كتابها التاريخي والذي صدر بالإنجليزية تحت عنوان "طريقة مونتيسوري"، وكان يترجم ويقرأ في جميع بلدان العالم، سنة 1913 كانت سنة لا تنسى حيث قدمت فيها أول مجموعة من محاضراتها الدولية وقامت بزيارة الولايات المتحدة الأمريكية.

"في سنة 1916م ظهر كتاب آخر للدكتورة ماريا أطلق عليه ناشروه اسم" طريقة مونتيسوري المتقدمة

في سنة 1919قامت بزيارة انجلترا واقتحمت دورة تدريبية دولية في لندن . و انتشرت كتبها في كافة البلاد الأوروبية، ودول الكمونولوث البريطاني، وتم الترحيب بها في الهند و أمريكا الجنوبية . وكان من نتيجة ذلك أن تأسست رابطة مونتيسوري الدوليةوذلك سنة1929م بالزينور وبهدف نشر لمعرفة عن الكيفية التي تمكن الطفل الذي يناضل من اجل اكتشاف قواه وتطويرها(مونتيسوري،2014،ص13،11)

2-مفهوم منهج مونتيسوري:

طريقة مونتيسوري من وجهة نظر"باركر"(2007):إن طريقة مونتيسوري التعليمية في كل مستوى يمر به الطفل يتعلم من خلاله التفاعل الصفي مع البيئة، ويكزن من خلال التفاعل مع البيئة التي يتعلم منها الطفل،المعلم هو جزء فقط من البيئة،ولمواجهة هذا التحدي يترتب على ذلك أن البيئة الابتدائية لا يمكن أن تكون مصممة بشكل عشوائي من قبل نزوة المعلم الفردية، ويجب أن يكن هيكلها مخططا علميا و منهجيا (Porker, 2017,37)

يعرف"هومن"منهج مونتيسوري على أنه: أحد الاتجاهات الشمولية في التعليم التي تركز على الطفل، باعتباره محور عملية التعلم (السالم،2020،ص803،ص804)

وقد عرفها أساكس 2010: يشرح طريقة مونتيسوري على أن التعليم ثلاثة عناصر رئيسية وهي :الطفل، البيئة المجهزة، والمعلم فتمثل الروابط المتطورة بين المكونات الثلاث وتفاعلها وهو مايعرف اليوم بطريقة مونتيسوري (Abbas,2013,P24)

ومن جملة ما تقدم يمكننا أن نستنتج أن منهج مونتيسوري هو أحد المناهج التربوية التي تعمد على أهمية دور الطفل وأحقية مشاركته و ممارسة لأنماط التعلم وفقا لقدراته الذاتية واستعداداته الخاصة والتي تعلي صوت الطفل في العملية التعليمية وضرورة الاستماع إليه، وتفهم حاجياته وإتاحة الفرصة أمامه لتحمل المسؤولية عن عملية تعلمه الخاص في ظل دعم وإرشاد المعلمة و مساندتها للطفل، والعمل على توفير البيئة الملائمة الداعمة و المكونة من عدة مناطق (منطقة الحياة العملية، الحسية، اللغة، الرياضيات، العلوم) والتي تهدف إلى مساعدة الأطفال على أن يصبحوا بشرا مستقلا، بحيث تؤكد هذه الطريقة على الأنشطة القادرة على تحفيز الأطفال على أن يكونوا أكثر استقلالية في وقت مبكر وتطير شعور الانضباط والثقة الكاملة في جو آمن ومحب ،ولهذا فإن البرامج المنفذة أكثر ارتباطا بأنشطة الحية اليومية ، هذه الطريقة مناسبة لتطبق في تربية الطفولة المبكرة.

3- الأسس لتي يقوم عليها منهج ونتيسوري:

- حياة الطفل مقسمة إلى مراحل الحساسية(sensitive periods) وهذه المراحل هي التي تحفز الطفل لأن يختار عناصر معينة في بيئته وذلك لمدد معينة ومحدودة، ولكي نحصل على أقصى استفادة من هذه المراحل يجب أن نعلم الطفل كيفية استخدام المواد التعليمية .

- يجب أن يتعلم الطفل كيف ينمو ذاتيا (self – devlopment) وكيف يختار أدواته التي يتعامل بها مع عالمه الخارجي، أي يجب أن يتعلم من خلال نظرته هو للحياة وليس من خلال أعين الكبار
- يجب إعداد بيئة الطفل بعناية وتزويدها بالمثيرات المختلفة بحيث تصبح بمثابة بيت الطفل وبحيث تشجع الطفل على القيام بالأنشطة المختلفة التي تتناسب مع مرحلته العمرية، ويجب أن تشتمل على ألعاب حركية ومثيرات عقلية، ثم تعطى الحرية للطفل في اختيار نشاطه بنفسه دون تدخل الكبار .
- دور المدرس في هذا المدخل محدود يتلخص في إعداد البيئة للطفل و اختيار الأدوات المناسبة لمرحلة الطفل العمرية و تنظيمها في البيئة بحيث تستثير الطفل، ثم مراقبة الطفل من بعيد و هو يقوم بتعليم نفسه بنفسه دون تدخل.
- هذه المداخل الثلاثة :المدخل الشمولي التكاملي، مدخل اللعب لفروبل، مدخل تنمية الطفل ذاتيا لمنتيسوري، هي الأوسع انتشارا و الأكثر استخداما على المستوى العالمي، ولهذا فقد تم اختيارها وعرضها.(الخولدة، رستم،2010،ص58)

4- مبادئ منهج مونتيسوري:

للتعليم بطريقة مونتيسوري مبادئ تساعد على وضع إطار مفاهيمي لهذه الدراسة وهي كالتالي :

حرية الحركة و الإدراك:وصف مونتيسوري المبدأ الأول مشيرا إلى أن التفكير يعبر عنه باليدين قبل وضعه في الكلمات أو في فكرة ووافقها "بياجيه" على ذلك

الاختيار: الاختيار الحر هو القدرة على اختيار الطفل و السيطرة عليه، وبالتالي تعزيز استقلالية الطفل، أطفال مونتيسوري أحرار، يتوفر العديد من الاختيارات في التمارين، إذا كانت أكثر من الطلاب في الفصول الدراسية، وتؤكد الأبحاث في علم النفس إلى أن المزيد من الحرية و الاختيار داخل هيكل النظام يؤدي إلى نتائج نفسية و تعليمية أفضل.

تجنب المكافأة الخارجية: المكافآت الخارجية تقل من تركيز الطالب،حيث أن التعلم يعمل بشكل أفضل عندما تكون المكافآت الخارجية ليست جزءا من الإطار.

التعلم مع الأقران : يتعلم الأطفال في الفصول الدراسية الابتدائية للمونتيسوري في الكثير من الأحيان اختيار العمل، يمارسون العمل و يتعلمونه معا، بدلا من التنافس غير الداعم الملاحظ في المدارس التقليدية.

النظام في البيئة و العقل :يتم تنظيم الفصول الدراسية لمونتيسوري، تنظيما جسديا من حيث التخطيط و تأطير المفاهيم وكيفية تقديم المواد للأطفال (AMS,2014, P105).

التعلم من خلال اللعب :اللعب هو الفرح و الحرية لحصول على هدف و اختيار النشاطات بشكل عفوي، والابداع ،بما في ذلك حل المشكلات، تعلم مهارات اجتماعية جديدة، ومهارات فيزيائية جديدة ، اللعب مهم جدا للأطفال الصغار لمساعدتهم على تعلم أفكار جديدة ووضعها موضع التنفيذ، للتكيف مع البيئة الاجتماعية (أرنا ،2019، ص30)

كما أن مونتيسوري آمنت بأن نمو الطفل يتكون من خصائص ولادية كامنة، ولابد من توفر ظروف بيئية معينة لكي تنمو هذه الصفات و القدرات بصورة طبيعية (مونتيسري،2014،ص 50)

الثواب و العقاب :سياسة الثواب و العقاب ليس لها مكان في فصول مونتيسوري، حيث يؤمن المعلم في مدرسة مونتيسوري بأنه إذا اهتم بالميول الطبيعية للأطفال فسوف يجد الأدوات التي يقبل عليها الأطفال بتركيز شديد معتمدين على أنفسهم بدافع غريزي لكي يحسنوا من قدراتهم، وقد وضعت منتيسوري مبدأ التحكم في الخطأ أي ضبط الخطأ فيصحح الطفل أخطاءه ويتعلم ذاتيا.(قناوي وآخرون،2021،ص43)

5- خصائص منهج مونتيسوري:

يستند أساس التعليم مونتيسوري على ثلاثة خصائص وهي كالآتي :

التعليم الفردي: وفقا لمنتيسوري الأطفال لديهم القدرة أو القوة في أنفسهم لتطوير أنفسهم .الأطفال لا يعتقدون أبدا أن التعلم شيئ غير مسرورة، بالإضافة إلى أن الأطفال لديهم الرغبة في أن يكونوا مستقلين ، هذه الرغبة تنشأ من داخل الطفل بشكل عفوي وهو الدافع الداخلي هذه الرغبة الداخلية في بعض الأحيان سوف تطلب تحقيقها ورضاها، وسيتم تحقيق هذه الدوافع الطبيعية من خلال تسهيل الأطفال ذوي الأنشطة المزدحمة في هذا النشاط ، يجب أيضا عدم مساعدة الأطفال و لكن يجب أن يمارسوا التمارين بأنفسهم.

الفترة الحساسية:وهي فترة مهمة جدا في تطوير الطفل ، عندما تأتي الفترة الحساسية، يجب تسهيل الطفل على الفور باستخدام أدوات الألعاب التي تدعم تحقيق الإمكانية التي تظهر، يلتزم المتعلم بمراقبة الأوقات الحساسة في الطفل .يجب أن يكون لدى المعلم القدرة على الملاحظة بحيث يمكن للأحداث المعجزة التي تحدث بشكل عفوي أن يستخدمها المعلم مباشرة لأتخاد إجراءات بتقديم المساعدة للطفل في اختيار أدوات التعلم المناسبة وفي الوقت المناسب .

الحرية:معنى آخر لمبدأ الحرية هو أن التعليم هو الصحيح لا تتعلمها على الأطفال . يجب تهيئة بيئة التعلم في جو موات يوفر للأطفال فرصة الترف بحرية وتطوير أنفسهم، يشعر مونتيسوري أن الحرية في

البيئة في هذا التعديل مهمة جدا لتطوره الجسدي والعقلي و الروحي، وأما المحتويات لطريقة منهج مونتيسوري (اللغة والمفردات، المهارات الحركية الدقيقة، المهارات الحركية الجسمية، التصورات و الملاحظات، الرياضيات، الطبخ ووصفات الطعام، التجارب الحسية، المسرح والموسيقى.....) (أرنا، 2019، ص34،ص35)

6. أهداف منهج مونتيسوري :

1.6. تعديل السلوك:

في فصل مونتيسوري لا يسمح للطفل بإساءة استعمال الأدوات أو إساءة معاملة رفقائه، لذلك كان احترام الآخرين والحفاظ على أدوات المدرسة ينمو نموا طبيعيا، فالأطفال يدركون كيف أن العمل مهم جدا بالنسبة لهم،فإذا قام الطفل بمضايقة رفقائه الذين يعملون فإن هذا الطفل عادة ما يجبر على البقاء بمفرده.(قنانوي وآخرون،2021،ص265)

2.6. التخيل(تنمية القدرات الفكرية والروحية):

حاولت مونتيسوري ربط الخيال بالواقع فتنمية الخيال و الإبداع لدى الأطفال يحتاج أن تطور قدراتهم على الملاحظة والتمييز للعالم من حولهم وليس تشجيعهم على الانحراف في عالم وهمي (مونتيسوري، 2013،ص24)

3.6. الاستقلالية والحرية:

يجب أن يكون الطفل قادر على العمل لوحده وبغية أن ينمو الطفل ويتطور يحتاج إلى الاستقلال،حيث يبدأ الطفل بعمل الأشياء بنفسه منذ بداية حياته والطفل يكشف عن حاجته هذه المرة تلو الأخرى وكثيرا مانسمع عن أطفال يقولون "ساعدني على عمل ذلك بنفسي"ثم إنك بمساعدتك الطفل على القيام بعمل أشياء بنفسه فإنك تساعده على استقلاله ثم إنه بمساعدة الطفل على مساعدة نفسه فإننا بذلك نقدم له الخدمة التي تساعده على أن يكون مستقلا، وأن تعلم الطفل كيف يمشط شعره لابد أن تعطيه مرآة صغيرة، ومشطا صغيرا وفرشاة مناسبة. المعلم لا يفرض قيود على الطفل وإنما يتيح له الحرية و الاستقلال ، وإذا افترضنا أن بيئة المدرسة تحتوي على الأدوات الصحيحة التي تتوافق مع حاجيات الداخلية للأطفال في المراحل الحساسة المختلفة للنمو، فإن الأطفال يتحمسون للعمل بهذه الأدوات من تلقاء أنفسهم. (مونتيسوري، 2015، ص 30)

4.6. الاختيار الحر:

حاولت مونتيسوري أن تنمي أفكارها الخاصة بما يجب تعلمه الأطفال ، وأن تراقب ما قد يختارونه إذا تركت لهم حرية الاختيار كما علمتها الخبرة أن الاختيار الحر يؤدي إلى قيامهم بأكثر الأعمال إثارة لأعماقهم الداخلية وعلى المعلم أن يوفر هذا الاختيار الحر للطفل،فالمعلم يقد الأداة لطفل ببساطة ثم يعود للخلف ليلاحظ ويراقب سلوك الطفل"تركيزه وعدد تكراره للنشاط"فإذا لم يبدأ الطفل استعداده للعمل فإنه يترك الأداة جانبا ليوم آخر .

ويجب على المعلم أن يتجنب إعطاء الطفل شعورا على أنه مرغم على أداء عمل ما،لأن هذا الشعور قد يقلل من قدرة الطفل على أن يتبع ميوله، ويجب على المعلم بناءا على ما ذكرته مونتيسوري، أن يكون مراقبا للطفل ويقضي معظم وقته لسلوك الطفل ومحددا لميوله ودرجة استعدادهم.

ولكن هذا الاختيار الحر ليس مقتصرا على المواد التي تقدمها المدرسة، فهناك حرية كاملة للأطفال حتى الذي يجلبون أي مواد معهم من المنزل، لان هذا الأسلوب يستند على فكرة إشغال الطفل نفسه ببعض أنواع المواد مهما كانت. (حامد،1949،ص218)

7. ما هو دور المعلمة أثناء التدريس بمنهج مونتيسوري :

تؤمن مونتيسوري أن الهدف من التعليم يتمثل في إعداد الطفل ليكون مواطنا يهتم بنشر وتنمية السلام العالمي إلى جانب إعداده ليكون وسيلة وأداة لتحقيق تلك التنمية لذلك ترى أن الأطفال العاديين بحاجة إلى نوع جديد من المربيات،ويكمن دورها في:

- أول شيء يجب على المربية القيام به هو إعداد البيئة .
- يجب أن تضع كل شيء في نظام ضمن البيئة المحيطة .
- يجب على المعلمة أن تساعد الأطفال ليكونوا مستقلين والمحافظة على ترتيب بيئتهم بأنفسهم.
- يجب على المعلمة أن تكون يقظة جدا وعلى استعداد لإدراك ظاهرة التركيز في أقرب وقت تحدث فيه.
- يجب أن تكون مستعدة لعدم التدخل و التصحيح.
- يجب أن تكون المساعدة الأساسية في التطور، خاصة مع الأطفال الصغار من سن الثلاث سنوات.
- تستخدم المعلمة أي وسيلة لجذب انتباه الطفل، ينجذب انتباه الأطفال من خلال النشاط.
- يجب أن تكون المعلمة كريمة وذات جاذبية .
- يجب أن تتميز المعلمة بالكفاءة أكثر من تميزها بالثقافة والقدرة على الملاحظة، الصبر و التواضع.

ومنه فإن دور المعلمة في منهج مونتيسوري لا يقتصر على اعداد وتهيئة البيئة الصفية بل يتعدى ذلك إلى موجهة ومرشدة الطفل ومصممة ومنظمة، والأهم أنها تعلم الأطفال بأكثر من طريقة، من بين الطرق الفعالة للتعليم وفق فلسفة مونتيسوري والتي تستطيع المعلمة توظيفها داخل البيئة الصفية مايلي:

طريقة التقليد والمحاكاة: هو أن تقوم المعلمة بتطبيق المفهوم، ويجب أن يتم ذلك ببطء أمامه،ليستطيع استيعاب وتعلم هذا الشيء الجديد بكفاءة وفعالية، فبهذه الطريقة سيتمكن من تقليدها بسهولة معتمدا على نفسه.

التعلم خطوة بخطوة : ينبغي أن تتم عملية تعليم الأطفال التدريج، على أن يتعلموا شيئا واحدا في كل مرة، وكلما كانت الخطوات بسيطة وصغيرة زاد استمتاع الطفل بتنفيذها، وزادت قدرته على القيام بها.(ليندي،2010،ص91)

8- بيئة روضة مونتيسوري:

تتميز بيئة روضة مونتيسوريعن بيئات الروضة التقليدية بمجموعة من الخصائص التي لابد أن تتوفر داخل رياض الأطفال من اجل إعداد البيئة المناسبة لنمو الطفل

1.8. حرية حركة اليد :

يجب أن تكون الحضانة مكانا يمكن لطفل العيش فيه بحرية هذه الحرية هي فقط الحرية الخاصة الروحية للنمو الداخلي فإن النظام الكامل للطفل بدأ من أعضائه النمائية إلى نشاطه الحركي قد يجد في دور الحضانة أفضل ظروف النمو ويتضمن ذلك كل ما قدمته الصحة البدنية بالفعل باعتباره مساعدة لحياة الطفل.

2.8. بيئة مناسبة لحجم الطفل:

يجب أن تكون الأشياء المحيطة متناسبة مع حجم الطفل وقوته هذه هي البيئة المحيطة التي تدعو للنشاط، وفيها سيضبط الطفل حركاته تدريجيا دون إرهاق وسيكتسب الرشاقة الإنسانية و البراعة.

ويكون تصميم فصل مونتيسوري كالآتي :

1. **عدد الأطفال** : من25 إلى 30طفلا في فصل الطفولة المبكرة.
   - أعمار مختلفة من 3-6سنوات.
   - شخص واحد مدرب على منهج مونتيسوري لكل 30طفل.
   - شخص بالغ لكل 15 طفل .
2. **مساحة الفصل** : المساحة مرتبطة بعدد الأطفال لتكون 2متر مربع لكل طفل كحد أدنى.

3.8. بيئة متكاملة:

- مطبخ بحجم الأطفال .
- حمام بحجم الأطفال.
- غرفة هادئة للقراءة
- معمل للعلوم.
- غرفة للفنون والهوايات.
- تكوين بيئة أشبه بالمنزل و ليس بالمعهد .

4- النوافذ: على الأقل حائطان يطلان على البيئة الخارجية، ويفضل أن تكون منظرا طبيعيا(مونتيسوري،2013،181)

9. أنشطة أساسية في روضة مونتيسوري

1.9 الانشطة الحسية

1.1.9. البرج الوردي: يتألف من عشرة مكعبات خشبية تتدرج في الحجم من 1سم إلى 10سم

الهدف منها: هو تمييز الأحجام بالبصر و اليد بالإضافة إلى تطور التآزر البصري العضلي والتناسق الحركي.

طريقة التقديم: يقدم البرج للطفل من الأسف لأعلى حتى يلتقي اليدان أعلى البرج للتأكد من تناغمه و انسجامه، بحيث يجلس الطفل أو يقف على يسارك إذا كنت تستخدم يدك اليمنى والعكس صحيح .ويشترط ألا تقاطع الطفل أثناء العمل و التصحيح له يكون في وقت لاحق. وبعد بناء البرج أزل المكعبات واحدا تلو الآخر وضعه على سجادة العمل ثم أعده إلى مسنده بحرص.

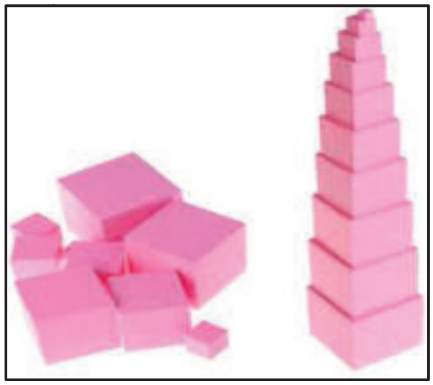

الشكل رقم(01): يمثل نشاط البرج الوردي

2.1.9. العصي الحمراء " العصا الطويلة" : وهي 10عصي لهم نفس العرض و الارتفاع لكن مختلفة بالطول، بحيث أقصر عصا طولها10سم وأطول عصا طولها100سم.

الهدف: هو تمييز الأطوال بالبصر وتطور التآزر لبصري العضلي والتناسق الحركي.

طريقة التقديم: اطلب من الطفل نقل القضبان الحمراء من على الرف، من الصغير إلى الكبير ، بحيث يمسك القضبان من أطرافها بقبضة يديه، ويضعها على السجادة ويبدأ بترتيبها وضمها إلى بعضها البعض من الأول إلى الأقصر، حتى يتعرف الطفل على أطول قطعة و أقصر قطعة بينهم.

الشكل رقم (02): يمثل نشاطا لفقي الحمراء

3.1.9. أسطوانات الصوت: تتمثل في صندوقين متشابهين بهما أسطوانات متماثلة الشكل والحجم لكن تختلف في لون الغطاء مجموعة بلون أحمر واخرى بلون أزرق،كل أسطوانة بالمجموعة الواحدة تصدر صوت يختلف عن الأخرى إلا انه نضير في العلبة المقابلة.

الهدف : هو زيادة وعي الطفل عند اختلاف الأصوات، بالإضافة إلى تمرين حاسة السمع.

طريقة التقديم:

- بعدما تلفت انتباه الطفل إلى الأداة على الرف، انقلها بمساعدته إلى مكان العمل.
- اختر مجموعة واحدة من الاسطوانات.
- في البداية استخدم ثلاث أسطوانات من المجموعة الواحدة.
- قم بهز الأسطوانة واحدة من الأسفل إلى الأعلى وهزها مرتين عند كل إذن.
- ضعها داخل صندوق واختر الأخرى.
- حاول التمييز بين كل صوت.

بعد ما يميز الطفل اختلاف الأصوات لثلاث أسطوانات تدرج بتزويد عددها حتى تكمل جميع الأسطوانات للمجموعة الواحدة.

في البداية أعطي للطفل الاسطوانة التي تحمل أخفض صوت يقارنها مع الاسطوانة التي تحمل أعلى صوت.

الشكل رقم (03): يمثل نشاط أسطوانات الصوت

-**اسطوانات الشم:** عبارة عن مجموعتين متطابقتين من الاسطوانات يتم إغلاقها بإحكام لحفظ الرائحة، المجموعة الواحدة بها ست روائح مختلفة عن بعضها البعض ولها نظير من المجموعة الثانية.

الهدف: تمرين حاسة الشم وزيادة التركيز والتعر فعلى الرائحة.

طريقة التقديم:

- في كل أسطوانة نضع قطن به عطر مختلف عن الآخر.
- احضر الأدوات بمساعدة الطفل الأدوات إلى مكان العمل.
- تعليم الطفل طريقة الشم.
- اختر مجموعة واحدة، واختر منها ثلاث أنواع من الروائح، ابدأ بعدد قليل وبعدها زود ولا تعطيه في البداية أكثر من 04أنواع من الروائح.
- بعدما يشم الطفل اذكر اسم الرائحة مثلا رائحة الموز، رائحة الليمون، رائحة النعناع.(عبد الباقي،2019،ص، 54،50)

الشكل رقم (04): يمثل نشاط أسطوانات الشم

2.9. أنشطة الحياة العملية:

1.2.9. نشاط صب الحبوب الجافة كبيرة الحجم في وعائين متماثلين:

- الأدوات: صينية، إبريقين متماثلين، حبوب كبيرة الحجم كالفاصوليا والفول.
- طريقة التقديم: اجمع الأدوات بمساعدة الطفل ونقلها إلى الطاولة واطلب من الطفل أن يجلس على جهة اليسار.
- ضع وعاء ممتلئ على يمين الصينية، وعلى يسارها الوعاء الفارغ.
- أمسك الوعاء الممتلئ باليد اليمنى، واسند باليد اليسرى حتى ترفعه فوق الإبريق الثاني دون لمس.
- ابذء بصب الحبوب بحذر.
- بعد إكمال الصب تأكد من أن الإبريق أصبح فارغا واسمح للطفل برؤيته.
- امسك مرة أخرى الإبريق الثاني باليد اليسرى، واسند باليد اليمنى بنفس الطريقة.
- ابدأ بالصب إلى أن يفرغ الإبريق.
- ضع الإبريق الفارغ على الصينية بلطف.
- اعرض على الطفل أن يجرب النشاط.
- اعد الأدوات في الأخير إلى مكانها بمساعدة الطفل.
- في حالة سقوط الحبوب أثناء الصب توقف عن الصب ولا تتركها للآخر، احملها بثلاث أصابع.
- قدم النشاط للطفل بطريقة صحيحة عدة مرات، بعدها أعده متضمنا الخطأ، وصححه، كي يتعلم الطفل.

الهدف: هو صب الحبوب من وعاء لآخر من اجل تطور التناسق الحركي، والتحكم بالعضلات بالإضافة إلى زيادة التركيز وتمرين عضلات اليد والذراع وإعداد الطفل لصب السوائل.

الشكل رقم(05): يمثل نشاط صب الحبوب الجافة كبيرة الحجم

2.2.9. نشاط الغربلة:

الأدوات: صينية، طبق به أرز وطحين، ملعقة، إبريق،مصفاة، منديل،وعاءين صغيرين لفصل المادتين.

طريقة التقديم:

-اجمع الأدوات بمساعدة الطفل وانقلها لمكان العمل.

-أمسك الملعقة بالأصابع الثلاثة قبل النقل، ضع الوعاء الممتلئ جهة اليمين والفارغ جهة اليسار، ضع المصفاة فوق الوعاء الفارغ، أمسكها باليد اليسرى والملعقة باليد اليمنى، أنقل من الطبق إلى المصفاة، ضع الملعقة مقلوبة على الصينية .

قبل البدء في عملية الغربلة، ثبت باليد إذا كانت المصفاة صغيرة وبعدها اضرب باليد و الأصابع واسكب ما تبقى فيها، اقلب المصفاة على الصينية ثم امسح اليدين بالمنديل .

-اعرض على الطفل القيام بالنشاط في أي وقت يشاء.

-بعد إنهاء النشاط أعد الأدوات إلى مكانها بمساعدة الطفل .

-الهدف منها: يمكن فصل الطحين عن الأرز باستخدام المصفاة من أجل زيادة التركيز والتناسق العضلي وزيادة التآزر العصبي العضلي.

الشكل رقم(06): يمثل نشاط الغربلة

3.2.9. نشاط المشابك والملاقط:

- الأدوات: سلة، صينية اختيارية، مشابك طرية للغسيل.

طرية التقديم:

- اجمع الأدوات بمساعدة الطفل وانقلها لمكان العمل، ووضح للطفل الاصابع الثلاثة، أمسك المشبك بالأصابع، اضغط عليه وافتح المشبك، وضعه على الحافة.
- بعدها افتح الأصابع ليتثبت، اضغط بالأصابع الثلاثة مرة أخرى حتى يفتح المشبك، اسحبها إلى الأعلى وضع المشابك في السلة.
- اعرض على الطفل القيام بالنشاط وقت ما يريد.
- اعد الأدوات إلى مكانها بمساعدة الطفل.
- استعمل في البداية 5مشابك وبعدها زد العدد.

الهدف: يهدف هذا النشاط إلى تثبيت المشابك على الحافة أو الملابس بالمشبك على الحبل من اجل تطور التآزر البصري العضلي وزيادة التركيز والتناسق الحركي وإعداد غير مباشر للكتابة والتحكم بحركات اليد.

الشكل رقم(07): يمثل نشاط المشابك والملاقط

4.2.9. نشاط فتح وغلق الأقفال:

–الأدوات:صينية، أقفال مختلفة الأحجام، مفاتيح مختلفة الأحجام.

طريقة التقديم:

- يقدم للطفل نشاط فتح وغلق قفل واحد أولا
- يمكن استخدام أقفال بدون مفتاح أولا
- امسك المفتاح باليد اليمنى وادخله داخل القفل، افتح لليمين بعدها اقلب الماسكة عل اليمين، امسك المفتاح بالأصابع الثلاثة وضعه على الطاولة،كي يتعلم الطفل أن التدوير لجهة اليمين يفتح والتدوير لجهة اليسار يغلق باستخدام السبابة والابهام.
- ارجع مقبض القفل لمكانه، واضغط ليغلق مرة اخرى.

الهدف منها: فتح وغلق القفل من أجل التحكم بعضلات اليد وزياد التناسق الحركي.

5.2.9. نشاط استخدام المطرقة:

الأدوات: صينية، لوح مها مطرية، مسامير بالرأس، اسفنجة أو صلصال أو سطح سميك يسهل اختراقه.

طريقة التقديم:

- امسك المسمار بالأصابع واطرقه راسيا بالمطرقة.
- اخلع المسامير وضعها في الصينية.
- اقلب الصينية واعرض على الطفل القيام بنشاط.
- عند الإنتهاء،اعد الأدوات بمساعدة الطفل إلى مكانها على الرف.

- الهدف من هذا النشاط: هو تثبيت المسامير على اللوحة من اجل زيادة التركيز وزيادة التحكم باليد.

الشكل رقم(08): يمثل نشاط استخدام المطرقة

6.2.9. نشاط المشي على الخط :

لاحظت ماريا مونتيسوري أن الأطفال حين يلعبون في الحديقة يمشون على جذوع الأشجار الموجودة على الأرض، فمن ذلك استنتجت أنهم في هذا السن يمر الطفل بفترة حساسة للتحكم بالحركة، لذلك ابتكرت هذه اللعبة وتتدرج لعدة مستويات من الأسهل إلى الصعب .

ولتنفيذ النشاط نحتاج إلى:

- خط موجود بشكل دائري أو بيضوي فيه جانبان مستقيمان وجانبان منحنيان قليلا.
- يجب أن يمشي الطفل على الخط دون حذاء لتسهيل حركته.
- يفضل أن يكون الخط أعرض قليلا من قدم الطفل.
- أن يكون الخط واضحا للطفل من غير عوائق.

طريقة التقديم:

- أطلب من الطفل الوقوف على الخط وحين تشغل الموسيقى يبدأ بالمشي، وحين توقف الموسيقى يتوقف عن المشي ويجلس بداخل الخط.
- في حالة ما لاحظت أن الطفل فقد توازنه أثناء المشي وقف النشاط فورا.
- عندما يتقن الطفل المهارة، ارفع من صعوبتها بان تجعل الطفل يمشي بوضع القدمين خلف بعضهم، حيث يلمس أصابع قدمه بعقب القدم الأخرى، ثم ارفع الصعوبة بأن يضع يديه على جانبي جسمه.

- ثم ارع الصعوبة بان يضع يديه على جانبي جسمه.
- ثم ارفعها اكثر بجعله يمشي على الخط مغمض العينين.
- ارفع الصعوبة أكثر بجعله يحمل شيء أثناء المشي على الخط، مثل كأس ماء واطلب منه ألا يسكب منه أثناء المشي، وأثناء المشي قم بتغيرات متتالية لزيادة الصعوبة وذلك بتغيير الأدوات التي يمسكها الطفل.
- ثم من الممكن زيادة الصعوبة بجعله يحمل بيديه الاثنتين شيئين مختلفين ويضع على رأسه سلة مثلا.(عبد الباقي،2019،ص.40-42)

الشكل رقم(09): يمثل نشاط المشيعل بالخط

3.9. أنشطة التاريخ:

1.3.9. بطاقة تتابع الأحداث:

الأدوات:بطاقات مصورة توضح خطوات حصول حدث معين، عددها يختلف حسب سن الطفل.

طريقة التقديم:

- اختر البطاقة من الرف بحيث تكون لها تتابع زمني.
- اختر مجموعة واحدة وخدها إلى مكان العمل.
- اختر صورة و اسأل الطفل "ماذا ترى".
- ثم انتقل للصورة الوالية حتى تنهي جميع البطاقات.
- اسأل الطفل أي صورة كانت في البداية، ثم أي صورة كانت الثانية .
- ناقش مع الطفل سبب اختياره للصورة محددا له تتابع الزمن عليها.

- إذا شعر الطفل بالمتعة، اختر بطاقات أخرى ليترسخ عند الطفل تتابع الأحداث عبر الزمن.

الهدف: إدراك الطفل لمبدأ تتابع الأحداث.

تنمية حس القراءة عند الطفل، وبالتالي يساعده على تسلسل الجمل المقروءة.

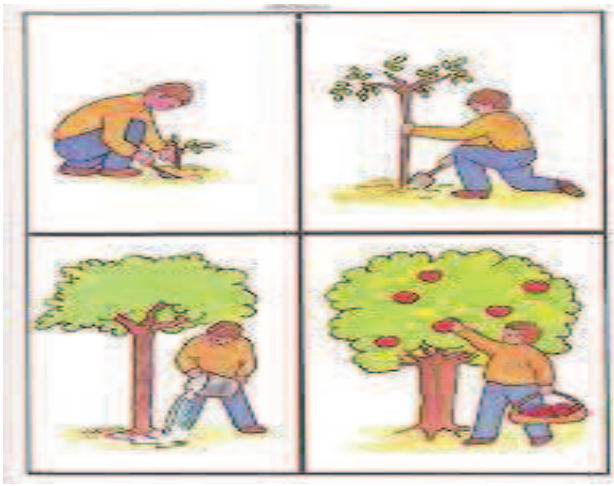

الشكل رقم(10): يمثل نشاط الخريطة المرئية للأحداث

3.3.9. الخريطة المرئية للأحداث:

الأدوات: مجموعة الصور للأحداث الرئيسية في حياة الطفل من لحظة ولادته وحتى هذه اللحظة، لوحةكبيرة لوضع الصور، ظرف لحفظ الصور، مسطرة وقلم لرسم الخط الزمني.

طريقة التقديم:

- احضر الصور مع الطفل وضعها على السجادة أو الطاولة وتحدث عنها مثلا صورة يوم مولده، وأخرى بعد مرور سنة، وأخرى يوم عيد الأضحى وعمره عامين....إلخ
- اخبر الطفل أنك تريد أن تشاهد معه مسيرة حياته"خطة زمنية".
- اختر الصورة الأولى وتحدث عنها منذ الولادة وهكذا صورة تلو الأخرى.
- ضع أسفل الصورة اسم للحدث.
- بعد الانتهاء من القصة، اطلب من الطفل أن يستدعي أصدقائه ليروي لهم قصة حياته.
- أعد الصور إلى الظرف .
- قدمها للطفل إذا أحب إعادة النشاط.

الهدف: تأثير الزمن على حياة الطفل.

4.3.9. أيام الأسبوع:

الأدوات: لوحة طويلة رسم عليها خط زمني، قصاصات ايام الأسبوع، ظرف للقصاصات.

طريقة التقديم:

- ادع الطفل لمكان العمل.
- اطلب من الطفل أن يقرأ قصاصات الأيام و يحدد اليوم الأول، والذي يليه.
- لا يهم اليوم الذي بدأ منه، المهم الدورة الكاملة للأيام مرتبة.
- عد إتمام النشاط أعد الأدوات بمساعدة الطفل إلى مكانها.

ملاحظة: من أجل جلب اهتمام الطفل يمكن تشكيل القصاصات بعدة أشكال، مثلا بشكل قطار أو نجوم أو غيوم.

الهدف: توفير خريطة مرئية للطفل توضح تسلسل أيام الأسبوع.

5.3.9. نشاط الشخصيات التاريخية:

الأدوات:مجموعة الصور لشخصيات تاريخية مشهورة" علماء، مخترعين، مستكشفين"

لكل شخصية لها ظرف يكتب عليها اسمه مع صورته،"وبداخل الظرف صور للشخصية مع اختراعاته، ونبذة تاريخية عن حياته خلف كل صورة".

طريقة التقديم:

- عرف الطفل على مكان الشخصيات التاريخية وخذ منها ظرف إلى مكان العمل.
- افتح الظرف واخرج الصور.
- عرف الطفل عن الشخصية وتحدث معه عن انجازاتها.
- اطلب من الطفل إبداء رأيه عن الشخصية.
- ثم اعد الصور إلى الظرف.

الهدف: تعرف الطفل على شخصيات قدمت إسهامات للبشرية.

إكساب الطفل دافعية لتقديم إسهامات للعالم في المستقبل.(عبد الباقي،2019،ص 53-54)

4.9. أنشطة الرياضيات:

1.4.9. نشاط علبة المغازل:

وصف الأداة: صندوق خشبي "يحتوي عشر خانات من صفر إلى تسعة" به 45غزل.

طريقة التقديم:

- ألفت انتباه الطفل على الأداة وعرفه على اسمها،ثم انقلها بمساعدته إلى مكان العمل.

- أطلب من الطفل عد المغازل وترتيبها بشكل حزم من1إلى9 وهي خارج الصندوق، بحيث الحزمة التاسعة بها تسعة مغازل.
- اطلب من الطفل وضع كل حزمة في مكانها بالترتيب داخل الصندوق.
- يمكن أن تساعد الطفل على ترتيب المغازل، ووضعها في مكانها أو يضعها الطفل لوحده.
- عند ما يضع الطفل كل المغازل في مكانها تبقى خانة الصفر فارغة، من هنا يتعلم الطفل مفهوم الصفر.
- قم بإثارة فضول الطفل، وقل له كل خانة فيها مغازل، لكن واحدة لا يوجد فيها،واشر إلى خانة الصفر وقل هذا الرمز يعني صفر و "الصفر لا يعني شيء".
- عندما يضع المغازل مثلا بالرقم ثلاثة ، نسأله ما هو الرقم الذي يليه، فيقول أربعة، بالتالي يأخذ أربع مغازل ويضعها في الخانة.
- عندما ينتهي الطفل من وضع المغازل في أماكنها الصحيحة،أكد له وجود خانة فارغة، تعني لا شيء خاصة بالرقم صفر.

الهدف: الرمز ثابت والكمية متحركة.

الشكل رقم (11): يمثل نشاط علبة المغازل

2.4.9. نشاط بطاقات الأقراص:

وصف الأداة:بطاقات خشبية مكتوب عليها أرقام من 1 إلى 9، و55 قرص حمراء أو خضراء

الأدوات:صندوق البطاقات و الأقراص، سجادة.

طريقة التقديم:

- عرف الطفل على الأداة وهي في الرف ثم اعرض عليه أن يتعرف برفقتك على كيفية استخدامها، إذا وافق الطفل اطلب منه نقلها إلى السجادة.
- اطلب من الطفل ترتيب الأرقام المكتوبة على البطاقات بشكل أفقي.
- ضع بعد ذلك قرص واحدتحتبطاقةالرقم1، وقرصين تحت بطاقة الرقم2،...
- يرى الطفل بعد وضع كل الأقراص، أن الأعداد الفردية يكون بها قرص وحيد في المؤخرة دائما، أما أقراص الأعداد الزوجية فدائما تكون مثنى مثنى.
- عندما يكون القرص وحيد عرف الطفل أن هذا العدد فردي، عندما يكون لكل قرص أخر بجانبه نقول لهذا عدد زوجي .
- بعدها اسأل الطفل، عندما تجد بطاقة لديها قرص وحيد:" ما اسم هذا العدد" ، وهو يجيب إما عدد فردي أو زوجي.
- إذا كان الطفل مستمتع، أكمل عه النشاط، واطلب منه أن يشير إلى العدد الزوجي، ويشير إلى العدد الفردي.

الهدف: إكساب الطفل القدرة على التفريق بين عدد زوجي وفردي.

- تدريب الطفل على ترتيب الأرقام من 01 غلى 10بنفسه.
- تدريب الطفل على جمع الكم بالرمز.

الشكل رقم (12): يمثل نشاط بطاقات الأقراص

3.4.9نشاط سلم الخرز القصير:

وصف الأداة: سلم الخرز عبارة عن أعمدة بها عدد من الأرقام من 1إل 9 وتكون بألوان مختلفة ثابتة: 1 أحمر، 2اخضر، 3وردي، 4 أصفر، 5 أزرق فاتح، 6 بنفسجي، 7 أبيض، 8 بني، 9أزرق غامق.

طريقة التقديم:

- عرف الطفل على الأداة وهي في الرف ثم اعرض عليه أن يتعرف برفقتك على كيفية استخدامها، إذا وافق الطفل اطلب منه نقلها إلى السجادة.
- أخرج الخرز من الصندوق، وقل له هذا اسمه الخرز القصير واتركه يمسكها ليستكشفها، ويلعب بها حتى يتشبع شغفه، فيركز بعدها في النشاط .
- اقترح على الطفل، وقل له :" ما رأيك أن نشكل سلم باستخدام هذه الأعمدة القصيرة، الطفل يمكن أن يجب بنعم وقد يقول لا.
- عندما يقول نعم، رتب الخرز بشكل سلم، مثل ترتيب العصيان الزرقاء والحمراء أو بشكل هرمي حتى يتمكن الطفل من ملاحظة الفرق في الأطوال.
- يمكن أن تمثل أمام الطفل بأصابع اليد الصعود أو النزول على السلم.
- بعدها احضر أداة تسمى "ماركر" عدادة تفصل الخرزات أثناء العد.
- اطلب من الطفل أن يختار عمودا مثلا ثلاثة، وتقول ما رأيك أن نعد الخرزات باستعمال العدادة.
- ابدأ العد: 1-2-3-4-5-9 هذه 6
- اترك الطفل يعدهم مرة أخرى باستخدام العدادة.

الهدف:تعرف الطفل على سلم الخرز.

تمهيد تقديم النظام العشري.(عبد الباقي،2019، ص 22-24)

الشكل رقم(13): يمثل نشاط سلم الغرز القصير

5.9. أنشطة اللغة العربية:

1.5.9نشاط أكياس الحروف المصورة:

وصف الأداة: لكل حرف كيس به مجموعة من البطاقات، واحدة بها رسم الحرف، وبقية البطاقات عليها صورة تبدأ أسماؤها بنفس الحرف.

- ملاحظة يحمل الكيس الواحد حوالي 12صورةتبدأ بنفس الحرف.
- خلفية الصورة بيضاء.
- يكون إطار كل بطاقات الكيس الواحد بنفس اللون، حتى يسهل على الطفل تصنيفها، في حالة استخدام اكثر من كيس، أي أكثر من حرف.

طريقة التقديم:

- أطلب من الطفل أن يختار حرف "الميم" مثلا، وهذا بعد استخدام علبة مجسمات حرف الميم.
- خد الكيس واحمل بطاقة حرف الميم، وقل " حرف الميم "
- اختر بطاقة أخرى مثلا " مفتاح" وأخرى "ملقط" ..... حتى تنتهي جميع بطاقات الكيس، وعند النطق اضغط على حرف الميم لشد انتباه الطفل له.

2.5.9. نشاط حروف الصنفرة: بطاقات عليها حروف مصنفرة من الوجهين، الحروف الأصلية الابجديةوعددها29 حرفا، مقطوعة من ورق التنعيم الرملي وتلصق على بطاقة.

طريقة التقديم:

- عرف الطفل على الأداة وهي في الرف ثم اعرض عليه أن يتعرف برفقتك على كيفية استخدامها، إذا وافق الطفل اطلب منه نقلها إلى السجادة.
- اطلب من الطفل غسل يديه، ثم يقوم بفعل احتكاك لأصابعه لتعديل حرارتها، وهذا لتنبيه النهايات العصبية بأصابعه، لأن ملمس الحروف يكون خشن وكذلك الحرف يكون مطبوع وليس مكتوب بخط اليد.
- ضع إصبعيك الوسطى والسبابة على الحرف، محددا نقطة بداية اتجاه ونقطة نهاية كتابة الحرف
- اطلب من الطفل أن يكرر اللمس بأصابعه في الاتجاه الصحيح للكتابة، حتى يحفظ بذاكرته اتجاه كتابة الحرف باستخدام حاسة اللمس
- اختر حرفين بحيث تراعي عدم التشابه بينهما بالصوت أو الشكل، وكبداية يمكن أن تختار أول حرف من اسم الطفل الذي تقدم له التمرين ، لنفترض أنك ستقدم الحرفين "ر–ي"
- مرر أصبعيك على الحرف "ي " وارفع صوتك به، "ي " ثم ادع الطفل ليمرر أصبعه على الحرف.
- مرر أصبعيك على الحرف " ر" وارفع صوتك به، " ر" ثم ادع الطفل ليمرر أصبعه على الحرف، ثم مرر أصبعيك على كل منهما بالتوالي وارفع صوتك باسم الحرف عند التمرير.
- يتم وضع الأحرف من اليمين غلى اليسار ، ثم اسال الطفل أرني "ي" أرني "ر".

- اطلب منه أن ينقل "ي" هنا و"ر"هناك وهكذا ثم اسأله ما هذا وهو يجيب.
- في يوم آخر ضع حرفي "ي،ر"أمام الطفل واسأله هل تتذكر ما هذا، عندما يجيب الطفل اطلب منه أن يعطيك كلمة أولها أحد الحرفين.

الهدف: تعليم أصوات الأحرف باستخدام حاسة البصر واللمس والسمع.

- الربط بين كل حرف وشكله.
- تكوين انطباع بصري والتذكير بأشكال الأحرف.
- تعلم اتجاه كتابة أشكال الأحرف.
- –تحضير الطفل لكتابة الكلمات.(عبد الباقي،2019،ص 16–17)

الشكل رقم(14): يمثل نشاط الحروف المصورة

10- مقارنة بين المنهج التقليدي ومنهج مونتيسوري

الجدول رقم (01): يمثل المقارنة بين المنهج التقليدي ومنهج مونتيسوري

منهج مونتيسوري	المنهج التقليدي
-المعلم هو الموجه الغير مباشر في القاعة الدراسية. -البيئة تدعم الضبط الذاتي. -يكتشف الطفل المفاهيم الأكاديمية الأساسية عن طريق استخدام أدوات تعليمية خاصة. -يحدد كل طفل جدوله الزمني اليومي الخاص بناء على احتياجاته وبتوجيه غير مباشر من معلمه. -تعلم الطفل كيف يتعلم. -منح الطفل فترات زمنية طويلة بدون مقاطعات لإعطاء فرص للتحليل والدراسة. التعليم يلامس جميع الجوانب الروحية العاطفية، الجسدية، العقلية... - يكتشف الطفل أخطاؤه بنفسه عن طريق كاشف الخطأ في الأدوات المستخدمة. -تغرس الاستقلالية في التعلم. -المعلم هو الموجه في العملية التربوية.	-المعلم هو المحرك المسيطر في القاعة الدراسية. -الضبط وقتي ينتج عن قيود خارجية (كالمعلم) وينتهي باختفائها. -يقوم المعلم بتقديم المفاهيم جاهزة بدون إتاحة فرص للاكتشاف والتعلم الذاتي. -الجداول اليومية موحدة للجميع. -التركيز على النواحي اليومية. -جدول المعلم محدد لإعطاء الدرس ووقت الطالب موجه لتنفيذ التدريبات الكتابية وحل الواجبات والحفظ. - التعلم موجه للمهارات العقلية فقط. يحدد المعلم للطفل أخطاؤه. -تغرس الإتكالية على المعلم أو أفراد آخرين. -المعلم هو السلطة المسيطرة على العملية التعليمية.

11. النقد الذي وجه لطريقة مونتيسوري:

رغم النجاح الفائق الذي حققته ماريا مونتيسوري إلا أن هذا لا ينفي وجود انتقادات تربوية للمنهج من بينها:

- أن طريقة منهج مونتيسوري لم تشجع الأطفال على التعبير عن أنفسهم بأنفسهم إذا ما أتيح لهم ذلك من خلال اللعب.
- منهج مونتيسوري ركز على البيئة المادية و الألعاب التعليمية بدلا من العلاقات الاجتماعية بين الأطفال

- التركيز في منهج مونتيسوري على الفردية بدلا من الجماعية.
- إهمال دور المعلم والمربية واعتباره جزء لا يتجزأ من العملية التعليمية (Emuang,2010 ,89)
- منهج مونتيسوري يفتقر إلى المنهج الدراسي وهذه واحدة من أكثر الانتقادات التي تعرض لها المنهج.
- إضافة إلى ذلك، عند دخول المدرسة، يصعب على الطفل التفاعل مع المعلم، كذلك يجد الأطفال المتعلمون في مدارس مونتيسوري صعوبة في التكيف مع نظام المدارس التقليدية.
- كذلك من الانتقادات البارزة لهذا المنهج أن المدرسين غالبا ما يجدون صعوبة في ترك الأطفال يختارون أنشطتهم بمفردهم. (Issac,2010 ,89)

خلاصة:

منهج مونتيسوري هو فلسفة تربوية و تعليمية ينسب الى الطبيبة ماريا مونتيسوري وقد نال انتشارا واسعا في جميع انحاء العالم .

أدوات مونتيسوري ليست مجرد العاب خشبية، بل هي أدوات مصممة بطريقة علمية لدعم تطور الطفل و تعلمه بطريقة ممنهجة أثبتت فعاليتها على مدار السنين، في منهج مونتيسوري المعلم لا يضع خطة مسبقة لتعليم الطفل، بل يعد البيئة و يزودها بالانشطة و الأدوات الملائمة لعمر الطفل واهتماماته ثم يرجع ليراقب تطور الطفل و يلاحظ تفاعله مع البيئة و تعلمه من خلالها.

الجانب التطبيقي

الفصل الثالث

الإجراءات المنهجية للدراسة

1. حدود الدراسة

1.1. الحدود الزمانية

هذه الدراسة في مدة استغرقت حوالي 35 يوم، حيث كانت أول جولة استطلاعية لمؤسسات رياض الأطفال في يوم 08 فيفري 2023 إلى غاية 11 مارس .2023

2.1. الحدود المكانية

قمنا بإجراء الدراسة في ولاية جيجل والتي شملت أربعة مؤسسات لرياض الأطفال وهي :

روضة "العباقرة رقم 01" بحي كونشوفالي، روضة "العباقرة رقم 02" بحي بيازة، روضة " جنات النور" وروضة" الأميرة الزينة" بحي بلهاين.

2. منهج الدراسة

يعرف منهج الدراسة بأنه مجموعة العمليات والخطوات التي يتبعها الباحث بغرض تحقيق بحثه والوصول إلى النتائج المراد تحقيقها، وهو أيضا الطريقة التي يتبعها الباحث في دراسة المشكلة بهدف الإجابة على الأسئلة التي يثيرها موضوع البحث، والوصول إلى الحقيقة والإجابة السليمة على الفرضيات والتساؤلات المطروحة، فالباحث ليس له الحرية في اختيار منهج الدراسة وإنما تفرضه طبيعة الموضوع ونوع الدراسة محل البحث.

ولقد اعتمدنا في دراستنا على المنهج الوصفي المناسب لمثل هذه المواضيع والقائم على وصف المعطيات الميدانية وتحليلها إذ يعتبر الطريقة الأنس للحصول على المعلومات ولمعطيات حول الظاهرة المدروسة.(صبري، 2003، ص. 300)

3. مجتمع وعينة الدراسة

1.3. مجتمع الدراسة

يعرف مجتمع الدراسة على أنه كامل الأفراد ولأحداث والمشاهدات موضوع البحث أو الدراسة.(عبيدات،1997، ص.90)

ويتمثل مجتمع البحث في دراستنا في مربيات رياض الأطفال بالروضات في مدينة جيجل، ولغرض الدراسة الميدانية تم اختيار أربعة روضات بطريقة قصدية، بحيث يبلغ عدد المربيات 70 مربية.

2.3. عينة الدراسة

مرحلة اختيار عينة الدراسة من أهم الخطوات المنهجية الأساسية في البحث العلمي، والتي يتوجب على كل باحث القيام بها، بحيث تعتبر جزء من الكل بمعنى أن تأخذ مجموعة من الأفراد على أن تكون ممثلة للمجتمع الذي تجري فيه الدراسة. وهي جزء من المجتمع يتم اختيارها وفق قواعد خاصة بحيث تكون العينة المستجوبة ممثلة قدر الإمكان لمجتمع الدراسة.

4. أدوات جمع البيانات

تعتبر أدوات جمع البيانات مجموعة الوسائل والطرق والأساليب والإجراءات المختلفة التي يعتمد عليها الباحث في الحصول على المعلومات والبيانات اللازمة لإتمام وإنجاز البحث حول موضوع معين وتجدر الإشارة إلى أن هذه الوسائل متنوعة ومختلفة غير أن طبيعة الموضوع المدروس والهدف من الدراسة بحد ذاتهما هما من يحدد نوعية وحجم وطبيعة الأدوات التي ستستخدم في البحث العلمي.

وفي دراستنا اعتمدنا على الأداة التالية والتي هي الاستبيان الذي يعرف بأنه أحد الوسائل الشائعة الاستعمال للحصول على معلومات وحقائق تتعلق بآراء واتجاهات الجمهور حول موضوع معين ويتكون الاستبيان من جدول من الأسئلة توزع على فئة من المجتمع بواسطة البريد أو اليد أو قد تنتشر في الصحف أو التلفزيون، بحيث يطلب منهم الإجابة عليها وإعادتها إلى الباحث، وبما أن الهدف الأساسي للاستبيان هو الحصول على بيانات واقعية وليس مجرد انطباع أو أراء هامشية فإن ذلك يتطلب من الباحث العناية في تصميم الاستفتاء، فعليه أن يدرس المشكلة التي تم اختيارها بعناية ويحللها إلى عناصرها الأولية من أجل أن تغطي جميع نواحي المشكلة ومجالاتها وأن تكون البيانات محيطة بكل عنصر.

. يحتوي الاستبيان على ثلاث عناصر أساسية:

المحور الأول: القدرات الحسية.

. المحور الثاني: القدرات الحركية.

. المحور الثالث: القدرات الحس حركية.

1.4. الاستبيان في صورته الأولية

تم بناء الاستبيان اعتمادا على قراءات نظرية ومعلومات الدراسة الاستطلاعية حيث احتوى على ثلاث محاور وتسعة وعشرون عبارة والجدول التالي يمثل الاستبيان في صورته الأولية.

المحاور	العبارات
المحور الأول القدرات الحسية	من العبارة رقم(01) إلى العبارة رقم (13)
المحور الثاني القدرات الحركية	من العبارة رقم(14) إلى العبارة رقم (21)
المحور الثالث القدرات الحركية	من العبارة رقم (22) إلى العبارة رقم (29)

2.4. الاستبيان في صورته النهائية

بعد عرض الاستبيان على الأساتذة المحكمين وبعد تعديل ما يمكن تعديله وإضافة ما يمكن إضافته الجدول الثاني يمثل الاستبيان في صورته النهائية.

المحاور	العبارات
المحور الأول القدرات الحسية	من العبارة رقم(01) إلى العبارة رقم (13)
المحور الثاني القدرات الحركية	من العبارة رقم(14) إلى العبارة رقم (21)
المحور الثالث القدرات الحركية	من العبارة رقم (22) إلى العبارة رقم (29)

الفصل الرابع

عرض وتحليل البيانات ومناقشة النتائج

أولا- عرض نتائج الدراسة:

1- عرض نتائج الفرضية الأولى:

وكان مفادها: " يلعب منهج مونتيسوري دورا في تطوير القدرات الحسية للطفل الروضة "

جدول رقم (02):يمثل النسبة المئوية لاستجابات أفراد العينة على العبارة الأولى من المحور الأول

رقم العبارة	نعم		لا		إلى حد ما		المجموع	
	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية
01	67	95.7%	1	1.4%	2	2.9%	70	100%

من خلال النتائج الموضحة في الجدول أعلاه نلاحظ أن**% 95.7** من أفراد عينة الدراسة يجدون أن تطبيق منهج مونتيسوري في تعليم طفل الروضة يساعده على تنمية القدرة على التعرف بصريا على الحروف المكتوبة،بينما وجد قسم منهم أن هذه القدرة تنمو لكن بشكل جزئي وبلغت نسبتهم وكانت أقل نسبة والبالغة **1.4%**تمثل آراء المربيات اللواتي وجدن أن الطفل لم ينمي هذه القدرة بعد.

جدول رقم (03):يمثل النسبة المئوية لاستجابات أفراد العينة على العبارة الثانية من المحور الأول

رقم العبارة	نعم		لا		الى حد ما		المجموع	
	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية
02	57	81%	1	1.4%	12	17.1%	70	100%

من خلال النتائج الموضحة في الجدول نلاحظ أن نسبة أفراد عينة الدراسة الذين يجدون أن تطبيق منهج مونتيسوري في تعليم طفل الروضة يساعده على تنمية القدرة على التفريق بصريا بين الحروف المتشابهة قدرت ب **81%** بينما **17.1%**وجدوا أنها تنموا لكن بشكل جزئي وكانت أقل نسبة للمربيات اللواتي وجدن أن هذه القدرة لم تنموا بعد وقدرت نسبتها ب**1.4%**.

جدول رقم (04) :يمثل النسبة المئوية لاستجابات أفراد العينة على العبارة الثالثة من المحور الأول

رقم العبارة	نعم		لا		الى حد ما		المجموع	
	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية
03	66	94.3%	0	%0	4	5.7%	70	100%

من خلال ما هو موضح من نتائج في الجدول أعلاه نلاحظ أن آراء المربيات قد انقسمت إلى قسمين فقد رأت ما نسبته **94.3%**منهن أن تطبيق منهج مونتيسوري في تعليم طفل الروضة يساعده في التعرف بصريا على الأرقام المكتوبة،بينما وجد القسم الثاني منهن أن هذه القدرة تنموا بشكل جزئي وقدرت نسبتها بـ**5.7%.**

جدول رقم (05):يمثل النسبة المئوية لاستجابات أفراد العينة على العبارة الرابعة من المحور الأول

رقم العبارة	نعم		لا		الى حد ما		المجموع	
	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية
04	62	88.6%	1	1.4%	7	10%	70	100%

نلاحظ من الجدول أن هناك**88.6%**من المربيات يجدن أن تطبيق مهج مونتيسوري في تعليم طفل الروضة يمكن الطفل من التعرف على بصريا على الحيوانات من خلال الصور، في حين نجد أن عدد من المربيات وجدن أن هذه القدرة تنمو بشكل جزئي و قدرت نسبتهم **10%**و أقل نسبة كانت للمربيات اللواتي وجدن أن الطفل لم ينمي هذه القدرة بعد و بلغت نسبتهم**1.4**.

جدول رقم (06) :يمثل النسبة المئوية لاستجابات أفراد العينة على العبارةالخامسة من المحور الأول

رقم العبارة	نعم		لا		الى حد ما		المجموع	
	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية
05	39	55.7%	2	2.9%	29	41.4%	70	100

تبرز لنا نتائج الجدول أن**55.7%**أفراد عينة الدراسة يجدون أن تطبيق منهج مونتيسوري التعليمي في تعليم طفل الروضة يساعد الطفل على التفريق بصريا على أشكال الهندسة، بينما وجد قسم منها أن هذه

القدرة لم تنمو بعد ولكن بشكل طفيف و بلغت نسبتهم **41.4%**، وأقل نسبة كانت لأفراد للمربيات اللواتي وجدن أن هذه القدرة لم تنمو بعد و نسبتهم كانت **2.9%**.

جدول رقم (07) :يمثل النسبة المئوية لاستجابات أفراد العينة على العبارةالسادسة من المحور الأول

رقم العبارة	نعم		لا		الى حد ما		المجموع	
	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية
06	56	80%	1	1.4%	13	18.6%	70	100

من النتائج الموضحة في الجدول أعلاه نلاحظ أن **80%** من أفراد عينة الدراسة يجدون أن تطبيق منهج مونتيسوري في تعليم طفل الروضة يمكن الطفل من التعرف بصريا على الألوان و تسميتها، بينما وجد قسم منها أن هذه القدرة تنمو ولكن بشكل جزئي و بلغت نسبتهم **56%**، أما المربيات اللواتي وجدن أن هذه النسبة لم تنمى بعد كانت نسبتهم **1.4%**.

جدول رقم (08): يمثل النسبة المئوية لاستجابات أفراد العينة على العبارةالسابعة من المحور الأول

رقم العبارة	نعم		لا		الى حد ما		المجموع	
	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية
07	33	47.1%	37	52.9%	0	0	70	100

من خلال النتائج الموضحة في الجدول أعلاه نلاحظ أن آراء المربيات انقسمت إلى قسمين **%52.9** من أفراد عينة الدراسة يرون أن تطبيق منهج مونتيسوري في تعليم طفل الروضة لا يساعده في التفريق بصريا بين الأحجام، في حين أن **47.1%** كانت نسبة المربيات اللواتي يرون أن الطفل قادر على التفريق بصريا بين الأحجام .

جدول رقم (09): يمثل النسبة المئوية لاستجابات أفراد العينة على العبارة الثامنة من المحور الأول

رقمالعبارة	نعم		لا		الىحدما		المجموع	
	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية
08	56	80%	3	4.3%	11	15.7%	70	100%

نلاحظ من خلال النتائج الموضحة ي الجدول أعلاه أن**80%**من أفراد العينة أجابوا أن تطبيق منهج مونتيسوري في تعليم طفل الروضة يمكن الطفل من التعرف بصريا على أفراد العائلة، و **15.7%** كانت إجابتهم أنه يساعد لكن بشكل جزئي، و أقل نسبة كانت للمربيات اللواتي يجدن أن الطفل غير قادر على التعرف على أفراد العائلة و نسبتهم كانت **4.3%**.

جدول رقم (10) :يمثل النسبة المئوية لاستجابات أفراد العينة على العبارةالتاسعة من المحور الأول

رقم العبارة	نعم		لا		الى حد ما		المجموع	
	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية
09	25	35.7%	5	7.1%	40	57.1%	70	100

من خلال النتائج البارزة في الجدول أعلاه نلاحظ أن **57.1%** من المربيات يرون أن تطبيق منهج مونتيسوري في تعليم طفل الروضة ينمي قدرته على التفريق سمعيا بين الأصوات المتشابهة لكن بشكل جزئي، و **35.7%** كانت نسبة أفراد عينة الدراسة اللواتي يجدن أن هذه القدرة موجودة لدى الطفل، وأقل نسبة كانت للمربيات اللواتي يرون أن هذه القدرة غير متوفرة لدى الطفل بعد و بلغت نسبتهم**7.1%**.

جدول رقم (11) :يمثل النسبة المئوية لاستجابات أفراد العينة على العبارةالعاشرة من المحور الأول

رقم العبارة	نعم		لا		الى حد ما		المجموع	
	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية
10	36	51.4%	2	2.9%	32	45.7%	70	100%

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن نسبة المربيات اللواتي أجبن أن تطبيق منهج مونتيسوري في تعليم طفل الروضة يساعد الطفل في تنمية القدرة على التعرف سمعيا على أصوات الحيوانات بغت **51.4%**،أما نسبة المربيات اللواتي أجبن أن هذه القدرة تنمى لكن بشكل جزئي كانت نسبتهم **45.5%**، و**2.9%** كانت نسبة المربيات اللواتي اجبن ب لا .

جدول رقم(12): يمثل النسبة المئوية لاستجابات أفراد العينة على العبارةالحادية عشر من المحور الأول

رقم العبارة	نعم		لا		الى حد ما		المجموع	
	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية
11	28	40%	5	7.1%	37	52.9%	70	100

تبرز لنا المعطيات الواردة في الجدول أعلاه أن**52.9%** من أفراد عينة الدراسة يجدون أن تطبيق منهج مونتيسوري في تعليم طفل الروضة يساعده على تنمية القدرة على التعرف من خلال اللمس على الأسطح المختلفة لكن بشكل جزئي،وقسم منها وجدوا أنه ينمي هذه القدرة في الطفل و بلغت نسبتهم **40%**،وكانت أقل نسبة و البالغة**7.1%** تمثل آراء المربيات اللاتي وجدن أن الطفل لم ينمي هذه القدرة بعد.

الجدول رقم (13):يمثل النسبة المئوية لاستجابات أفراد العينة على العبارة الثانية عشر من المحور الثاني

رقم العبارة	نعم		لا		الى حد ما		المجموع	
	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية
12	53	75.7%	3	4.3%	14	20%	70	100

اعتمادا على نتائج الجدول المبنية أعلاه،ترى أن هناك **75.5%**من أفراد عينة الدراسة يرون أن تطبيق منهج مونتيسوري في تعليم طفل الروضة يمكنه من التعرف من خلال اللمس على الأسطح المختلفة ،أما **20%** يرون أن هذه القدرة تنمو لكن بشكل خفيف،أما النسبة المتبقية والتي تقدر ب**4.3%** ترى أن الطفل لم يتمكن من هذه القدرة بعد.

الجدول رقم (14):يمثل النسبة المئوية لاستجابات أفراد العينة على العبارة الثالثة عشر من المحور الثاني

رقم العبارة	نعم		لا		الى حد ما		المجموع	
	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية
13	56	80%	4	5.7%	10	14.3%	70	100

من خلال نتائج الجدول الموضح في الأعلى نلاحظ أن، **80%** من أفراد عينة الدراسة يجدون أن تطبيق منهج مونتيسوري في تعليم طفل الروضة يمكنه من التعرف عن طريق التذوق على المذاقات المختلفة للمأكولات بنما وجد قسم منها أن هذه القدرة تنمو لكن شكل جزئي و بغت نسبة هذه الفئة **14.3%** أما أخفض نسبة كانت **5.7%** و تمثل أراء المربيات اللواتي وجدن أن الطفل لم ينمي هذه القدرة بعد

2-عرض نتائج الفرضية الثانية:

وكان مفادها "يلعب تطبيق منهج مونتيسوري دورا في تطوير القدرات الحركية لدى طفل الروضة "

الجدول رقم (15): يمثل النسبة المئوية لاستجابات أفراد العينة على العبارة الرابعة عشر من المحور الثاني

رقم العبارة	نعم		لا		الى حد ما		المجموع	
	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية
14	32	45.7%	3	4.3%	35	50%	70	100

من خلال النتائج الموضحة في الجدول أعلاه نلاحظ أن **50%**من أفراد عينة الدراسة يجدون أن تطبيق منهج مونتيسوري في تعليم طفل الروضة يساعده على تنمية القدرة على الحفاظ على توازنه من خلال لعبة التوازن لكن بشكل جزئي، بينما وجد قسم منها أن الطفل متمكن من الحفاظ على توازنه وبلغت نسبتهم **45.7%**،وأقل نسبة و البالغة**34.3%** تمثل أراء المربيات اللاتي وجدن أن الطفل لم ينمي هذه القدرة بعد.

الجدول رقم (16) :يمثل النسبة المئوية لاستجابات أفراد العينة على العبارة الخامسة عشر من المحور الثاني

رقم العبارة	نعم		لا		الى حد ما		المجموع	
	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية
15	37	52.9%	24	34.3%	9	12.9%	70	100

نستنتج من الجدول أعلاه أن**52.9 %** من أفراد عينة الدراسة يرون أن تطبيق منهج مونتيسوري يساعد طفل الروضة على تنمية القدرة على صعود و نزول السلالم دون مساعدة، أما **34.3%**يرون أن الطفل لم ينمي هذه القدرة بعد، وأقل نسبة كانت للمربيات اللواتي يرون أن هذه القدرة تنمو ولكن بشكل جزئي وبلغت نسبتهم **12.9%**.

الجدول رقم (17):يمثل النسبة المئوية لاستجابات أفراد العينة على العبارة السادسة عشر من المحور الثاني

رقم العبارة	نعم		لا		الى حد ما		المجموع	
	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية
16	20	28.6%	25	35.7%	25	35.7%	70	100

نلاحظ من خلال نتائج الجدول المقدم لنا و من نتائجه أن نسبة المربيات اللواتي يرون أن الطفل غير متمكن من ارتداء ملابسه بمفرده و أفراد عينة الدراسة اللواتي أجبن أنه متمكن ولكن بشكل جزئي متساوية و متمثلة ب **35.7%**، و**8.6%**كانت أقل نسبة و هي نسبة المربيات اللواتي كانت إجابتهم نعم.

الجدول رقم (18):يمثل النسبة المئوية لاستجابات أفراد العينة على العبارة السابعة عشر من المحور الثاني

العبارة	نعم		لا		الى حد ما		المجموع	
	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية
17	53	75.7%	7	10%	10	14.3%	70	100

يمكننا أن نلاحظ من خلال نتائج الجدول الموضحة أعلاه أنه يوجد **75.7%** من أفراد عينة الدراسة يرون أن تطبيق منهج مونتيسوري في تعليم طفل الروضة ينمي القدرة على إمساك القلم بطريقة صحيحة عند

الكتابة والرسم، أما **14.3%** من أفراد عينة الدراسة يرون أن هذه القدرة متواجدة لكن بشكل جزئي وأقل نسبة كانت**10%** هي إجابة المربيات اللواتي يرون أن هذه القدرة غير متوفرة في الطفل بعد .

الجدول رقم (19) :يمثل النسبة المئوية لاستجابات أفراد العينة على العبارة الثامنة عشر من المحور الثاني

رقم العبارة	نعم		لا		الى حد ما		المجموع	
	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية
18	55	78.6%	4	5.7%	11	15.7%	70	100

وفق النتائج الموضحة في الجدول ،نجد أن **78.6%**من أفراد عينة الدراسة يجدون أن الطفل متمكن من إمساك الملعقة و الأكل بها بطريقة صحيحة، بينما وجد قسم من المربيات أن هذه القدرة متواجد في الطفل و لكن بشكل جزئي و بلغت نسبتهم **15.7%**، و**5.7%** تعتبر اقل نسبة و تمثل أراء المربيات اللواتي يرون أن هذه القدرة غير متواجدة في الطفل بعد.

الجدول رقم (20):يمثل النسبة المئوية لاستجابات أفراد العينة على العبارة التاسعة عشر من المحور الثاني

رقم العبارة	نعم		لا		الى حد ما		المجموع	
	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية
19	53	75.7%	1	1.4%	16	22.9%	70	100

من خلال البيانات الواردة في الجدول أعلاه يتضح لنا أن**75.7%** من أفراد عينة الدراسة يرون أن تطبيق منهج مونتيسوري في تعليم طفل الروضة يساعد على تقوية حركة اليد من خلال لعبة الحبل، بينما **22.9%**يرون انه يساعد و لكن بشكل جزئي، وأقل نسبة كانت للمربيات اللواتي كانت إجابتهن لا وبلغت نسبتهن **1.4%**.

الجدول رقم (21):يمثل النسبة المئوية لاستجابات أفراد العينة على العبارة العشرين من المحور الثاني

رقم العبارة	نعم		لا		الى حد ما		المجموع	
	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية
20	30	42.9%	6	8.6%	34	48.6%	70	100

وفق المعطيات البارزة في الجدول أعلاه نلاحظ أن**48.6%**من أفراد عينة الدراسة يرون أن الطفل قادر على فرش أسنانه بفرشاة الأسنان لكن بشكل جزئي ،و**% 42.9** كانت نسبة المربيات اللواتي يرون أن هذه القدرة موجودة لدى الطفل ، وأقل نسبة كانت للمربيات اللواتي يرون أن الطفل غير قادر على فرش أسنانه بعد وبلغت نسبتهم **8.9%**.

3-عرض نتائج الفرضية الثالثة :

و وكان مفادها "يلعب تطبيق منهج مونتيسوري دورا في تطوير القدرات الحس حركية لدى طفل الروضة"

جدول رقم(22):يمثل النسبة المئوية لاستجابات أفراد العينة على العبارة الحادية والعشرين من المحور الثالث

رقم العبارة	نعم		لا		الى حد ما		المجموع	
	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية
21	34	48.6%	5	7.1%	31	44.3%	70	100%

إستنادا إلى النتائج الموضحة في الجدول أعلاه نميز انه هناك **48,6%** من أفراد عينة الدراسة يرون أن تطبيق منهج مونتيسوري في تعليم طفل الروضة يمكنه من غسل يديه ووجهه بطريقة صحيحة، بينما رأى قسم منهم أن هذه القدرة تنمو لكن بشكل جزئي و تقدر نسبتهم **44,3%**، أما النسبة المتبقية والتي تقدر بـ**7,1%** تمثل أراء المربيات اللواتي يرون أن الطفل لم يتمكن من هذه القدرة بعد.

الجدول رقم (23) :يمثل النسبة المئوية لاستجابات أفراد العينة على العبارة الثانية والعشرين من المحور الثالث

رقم العبارة	نعم		لا		الى حد ما		المجموع	
	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية
22	45	64.3%	1	1.4%	24	34.4%	70	100%

اعتمادا على نتائج الجدول المبنية أعلاه ، نرى أن هناك **64,3%** من أفراد عينة الدراسة يجدون أن تطبيق منهج مونتيسوري في تعليم طفل الروضة يمكنه من التلوين داخل الحيز، أما **34,4%**منهم يرى أن

هذه القدرة تنمو لكن بشكل جزئي في حين أن النسبة المتبقية ألا وهي **1,4%**ترى أن الطفل لم يتمكن من مثل هذه القدرة.

الجدول رقم (24) :يمثل النسبة المئوية لاستجابات أفراد العينة على العبارة الثالثة والعشرين من المحور الثالث

رقم العبارة	نعم		لا		الى حد ما		المجموع	
	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية
23	14	20%	15	21.4%	41	58.6%	70	100%

يمكننا أن نلاحظ من خلال نتائج الجدول الموضحة أعلاه انه يوجد **58,6%** من أفراد عينة الدراسة يرون أن تطبيق منهج مونتسوري في تعليم طفل الروضة يمكنه من ربط حذائه بنفسه، أما القسم الآخر فيرى أن هذه القدرة تنمو لكن بشكل جزئي، وتقدر بـ**21,4%** أما النسبة المتبقية والمقدرة بـ**20%** فهي تمثل آراء المربيات اللواتي رأين أن الطفل لم يتمكن من هذه القدرة بعد.

الجدول رقم (25):يمثل النسبة المئوية لاستجابات أفراد العينة على العبارة الرابعة و العشرين من المحور الثالث

رقم العبارة	نعم		لا		الى حد ما		المجموع	
	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية
24	39	55.7%	0	0	31	44.3%	70	100%

بالنظر إلى نتائج الجدول الموضحة أعلاه، نجد انه يوجد **55,7%** من أفراد عينة الدراسة يرون أن تطبيق منهج مونتيسوري في تعليم طفل الروضة يمكنه من ترتيب و تفكيك الألعاب بطريقة صحيحة، أما **44,3%** منهم يرى أن هذه القدرة تنمو لكن بشكل جزئي. في حين انه لا توجد استجابات مخالفة وممارسة لهذه العبارة.

الجدول رقم (26) :يمثل النسبة المئوية لاستجابات أفراد العينة على العبارة الخامسة والعشرين من المحور الثالث

رقم العبارة	نعم		لا		الى حد ما		المجموع	
	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية
25	27	38.6%	7	10%	36	51.4%	70	100%

وفقا لنتائج الجدول الموضحة أعلاه نرى انه يوجد **51,4%**من أفراد عينة الدراسة يجدون أن تطبيق منهج مونتيسوري في تعليم طفل الروضة يمكنه من تتبع المسار بتوازن أثناء لعبة الحيز، بينما وجد البعض منهم أن هذه القدرة تنمو لكن بشكل جزئي، و قد قدرة نسبتهم بـ**38,6%**، أما اقل نسبة **10%** فهي تمثل آراء المربيات اللواتي وجدوا أن الطفل لم ينمي هذه القدرة بعد.

الجدول رقم (27) :يمثل النسبة المئوية لاستجابات أفراد العينة على العبارة السادسة والعشرين من المحور الثالث

رقم العبارة	نعم		لا		الى حد ما		المجموع	
	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية
26	42	60%	4	5.7%	24	34.4%	70	100%

التعمق في نتائج الجدول الموضحة أعلاه، نلاحظ انه يوجد **60%** من أفراد عينة الدراسة يجدون أن تطبيق منهج مونتيسوري في تعليم طفل الروضة يمكنه من إتباع النقاط المتتابعة لكتابة و رسم الأشكال بينما و جد قسم منهم أن هذه القدرة تنمو لكن بشكل جزئي و قد بلغت نسبتهم **بـ34,4%**، أما بالنسبة للنسبة **5,7%** فهي تمثل آراء المربيات اللواتي وجدوا أن الطفل لم ينمي هذه القدرة بعد.

الجدول رقم (28) :يمثل النسبة المئوية لاستجابات أفراد العينة على العبارة السابعة والعشرين من المحور الثالث

رقم العبارة	نعم		لا		الى حد ما		المجموع	
	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية
27	58	82.9%	2	2.9%	10	14.3%	70	100%

تبعا إلى نتائج الجدول المبنية أعلاه ،نرى أن هناك **82,9%** من أفراد عينة الدراسة يجدون أن تطبيق منهج مونتيسوري في تعلم طفل الروضة يمكنه من تشكيل حروف وأرقام باستخدام الرمل والحصى والعجين ،بينما رأى قسم منهم أن هذه القدرة تنمو لكن بشكل جزئي و تقدر نسبتهم **بـ14,3%**، أما النسبة المتبقية والتي تقدر بـ**2,9%** تمثل آراء المربيات اللواتي يرون أن الطفل لم يتمكن من هذه القدرة بعد.

الجدول رقم (29):يمثل النسبة المئوية لاستجابات أفراد العينة على العبارة الثامنة و العشرين من المحور الثالث

رقم العبارة	نعم		لا		الى حد ما		المجموع	
	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية
28	13	18.6%	10	14.3%	47	67.1%	70	100%

يمكننا أن نلاحظ من خلال نتائج الجدول الموضحة أعلاه انه يوجد **67,1%**من أفراد عينة الدراسة يرون أن تطبيق منهج مونتسوري في تعليم طفل الروضة من استخدام المقص لقص الأشكال بطريقة صحيحة، أما القسم الآخر فيرى أن هذه القدرة تنمو لكن بشكل جزئي، وتقدر بـ**18,6%** أما النسبة المتبقية و المقدرة **بـ14,3%** فهي تمثل آراء المربيات اللواتي رأين أن الطفل لم يتمكن من هذه القدرة بعد.

الجدول رقم (30) :يمثل النسبة المئوية لاستجابات أفراد العينة على العبارة التاسعة و العشرين من المحور الثالث

رقم العبارة	نعم		لا		الى حد ما		المجموع	
	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية
29	33	47.1%	1	1.4%	36	51.4%	70	100%

التعمق في نتائج الجدول الموضحة أعلاه ، نلاحظ انه يوجد **51,4%**من أفراد عينة الدراسة يجدون أن تطبيق منهج مونتيسوري في مساعدة الساعة اللوغاريتمية طفل الروضة على تطوير قدرته الحس حركية بشكل جيد ، بينما و جد قسم منهم أن هذه القدرة تنمو لكن بشكل جزئي و قد بلغت نسبتهم **47,1%**، أما بالنسبة للنسبة **1,4%** فهي تمثل آراء المربيات اللواتي وجدوا أن الطفل لم ينمي هذه القدرة بعد.

ثانيا: مناقشة و تفسير نتائج الدراسة:

مناقشة وتفسير نتائج الفرضية الأولى :

من خلال النتائج التي توصلت إليها دراستنا نقول أن الفرضية الأولى تحققت بحيث يلعب منهج مونتيسوري داخل رياض الأطفال دورا هاما في تقوية القدرات الحسية لطفل الروضة، حيث يستطيع منهج مونتيسوري تمكين طفل الروضة من تنمية قدرته على التعرف بصريا على الحروف المكتوبة والمتشابهة والتفريق بين الأرقام المكتوبة أي يمكنه منهج مونتيسوري من تطوير قدرته البصرية الأمر الذي أكدته دراسة (نجلاء محمد علي،2014) وهدف إلى الكشف عن مدى توظيف الأنشطة المصورة المتضمنة في مجلات الأطفال لتنمية المهارات البصرية لدى طفل الروضة، كما قامت ببناء برنامج لتنمية مهارات الإدراك البصري لديه.

كما مكن منهج مونتيسوري طفل الروضة من التعرف بصريا على الحيوانات من خلال الصور ومكنه من التعرف بصريا بين الألوان وتسميتها وبين الأحجام (صغير، كبير) كما يمكنه من التعرف بصريا على أفراد العائلة وذلك من خلال لعبة العائلة بفضلها يستطيع الطفل التعرف على العائلة وأكد ذلك (يولي بويل،2006) أن مونتيسوري تؤكد على أن التعليم يجب أن يكون فعال وداعم وموجه لطبيعة الطفل كما أن طبيعة الطفل ليست بناء نظري. بل قام على أساس ملاحظة مونتيسوري لتفاصيل الطفل بأن الطفل فضولي ديناميكي، لديه الميول لمعرفة العالم من حوله، لذا تجد فصول المونتيسوري تحوي أدوات معدة خصيصا

لملائمة احتياجات الطفل ويتعرف الطفل على العالم من حوله من خلال حواسه (البصر، الشم) لذا نجد الركن الحسي في فصول مونتيسوري مزود بأدوات تساعد الطفل على تنمية وصقل حواسه، كذلك تساعده في دفع عملية التعلم والاكتشاف لديه يتعلم الطفل ذاتيا.

وهذا ما جاء أيضا في الجانب النظري أن منهج المونتيسوري من وظائفه تنمية القدرة على التفريق سمعيا بين الأصوات المتشابهة (أصوات الحروف المتشابهة، أصوات الحيوانات)، وينمي القدرة على التعرف سمعيا على أصوات الحيوانات وأهم دراسة تطرقنا إليها هي دراسة (ميزفت نور الدين يمني،2005) حيث هدفت الدراسة إلى التعرف على اثر برنامج لتنمية الإدراك السمعي والبصري على الاستعداد للقراءة لدى أطفال الروضة، كما يلعب مونتيسوري داخل رياض الأطفال دورا هاما في تمكين الطفل التعرف على الأشياء من خلال الرائحة باستخدام حاسة الشم (كأنواع بعض الأطعمة) الطفل يكون قادرا على التعرف على بعض الأطعمة من خلال الرائحة، كما يستطيع الطفل التعرف من خلال اللمس على الأسطح المختلفة أي يستطيع الطفل التفريق بين السطح الخشن والسطح الأملس وبين الناعم والمعدن، كما يستطيع الطفل التعرف على المذاق الحلو والمذاق المالح والحامض وذلك من خلال تذوقه على المذاقات المختلفة للمأكولات، وهذا ما أكدته دراسة (أبو صالح، 2016) بحيث هدفت هذه الدراسة إلى تعرف أثر طريقة مونتيسوري في تحسين مهارتي الاستماع والمحادثة لدى طفل الروضة.

مناقشة وتفسير نتائج الفرضية الثانية :

من خلال نتائج دراستنا نستطيع القول أن الفرضية الثانية تحققت بحيث يلعب منهج مونتيسوري داخل رياض الأطفال دورا في تقوية المهارات الحركية لطفل الروضة، حيث يستطيع تمكين الطفل من تطوير مهارات الحفاظ على توازن جسمه أثناء لعبة التوازن، وهذا ما أكدته دراسة (أسامة، راتب ،1999، ص33،34) أن قدرة الطفل الحركية تعتمد على مدى تمكنه وإتقانه لتلك المهارات الحركية الأساسية والتي تشتمل على حركات عديدة من بينها التحكم والسيطرة والحركات الانتقالية وحركات الاتزان، فنمو الحركات الأساسية عملية مستمرة مع استمرار الطفل والاعتماد على ذاته، وذلك لا يتم من خلال التدريب المستمر والمحاولات المتعددة لأداء الخبرات الحركية المرتبطة بعدة نشاطات، ومن جانب لآخر نجد أن طفل الروضة من وجهة نظر المربيات يتمكن من الصعود والنزول من السلالم دون مساعدة، وذلك بقيامه بجهد ونشاط ذاتي ويعزى هذا النشاط بالبرنامج التعليمي المعتمد في الروضة باستخدام نموذج مونتيسوري والتي تميزت بتنوع الأدوات وإعطاء الحرية الكافية للطفل في اكتساب المهارات الحركية المختلفة، ضيف إليها تمكنه من ارتداء ملابسه بمفرده وهدا ما أشارت إليه (سارة خالد، 2012) أن من أهم ميزات منهج

مونتيسوري أنه يهتم بتنمية قدرات الطفل الذاتية حيث يعطي الطفل مساحة واسعة وحرية لكي يمارس نشاطه بشكل سلس وطبيعي، وذلك حسب رغباته وميولاته و قدراته مؤكدة لنا أن للطفل قدرات جوهرية كاملة وطاقات هائلة يستطيع من خلالها اكتشافها وتطويرها بممارسة أنشطة ممتعة ومسلية مستخدما حواسه في بيئة أمنة له كما كانت موافقة المربيات عالية في تأكيدهم بأنهم يتمكنون من إمساك القلم بطريقة صحيحة عند القيام بالكتابة والرسم فهذا ما جاء في ضوء دراسة(Shelly Rualdez) التي توصلت إلى أن استخدام منهج مونتيسوري في الكتابة من حيث قبضة القلم الرصاص وضعية الجسم والدقة و السرعة، حيث كان لهم تأثير جيد في تعليم خط اليد، وهذا ما أكدته أيضا (Rebeca Jumaila,2020) أن منهج مونتيسوري في رياض الأطفال حول تشكيل الحروف أدى إلى نتائج ايجابية وتكوين الحروف المستقلة واستكشاف الموارد الجديدة له أثر واضح على خط اليد، كذلك النتائج المتحصل عليها أن الطفل يمكنه أن يمسك الملعقة وأن يأكل بها بطريقة صحيحة وذلك لحب التعلم وتكرار العملية وإتقانها أكثر مما كان عليه سابقا كون الطفل لديه شعور بالأمان دون خوف من الأخفاق في التعلم أو التوبيخ بعبارات الفشل، من جهة أخرى يعمل مونتيسوري على التركيز حول الطفل حركاته وتوضيح أهميته في ظل البيئة الملائمة من خلال اللعب بأشكاله باستخدام اللعب التعليمية والحل والتركيب وهذا ما وافقت عليهن نسبة كبيرة في تقوية حركة اليد من خلال لعبة الحبل، إضافة إلى ذلك يتمكن أطفال الرياض من استخدام فرشاة الأسنان وغسل أيديهم ووجههم بطريقة صحيحة في بيئة مونتيسوري التي يتعلم الطفل فيها النظام والترتيب والنظافة الشخصية فلكل شيء مكانه المخصص مع الواقع.

مناقشة وتفسير نتائج الفرضية الثالثة :

من خلال النتائج التي توصلت إليها دراستنا نقول أن الفرضية الثالثة تحققت، بحيث يلعب منهج مونتيسوري داخل رياض الأطفال دورا في تقوية القدرات الحس حركية لطفل الروضة، بحيث يستطيع منهج مونتيسوري مد الأطفال بعدد من الخبرات الحسية من خلال الاستعانة بالأنشطة الحركية أي ضرورة ربط الحركة بما يقدم الأطفال من أنشطة عقلية و حسية مصاحبة لتصورات دلك الطفل و المفهوم و الكلمات المقابلة أي تركيز انتباه الطفل على المثيرات الحس حركية و ذلك لمراعاة تعليم كل حاسة من حواس الطفل بصورة منفردة مع ربط كل حركة بنشاطه الذهني ، وهذا ما وافقت عليهن المربيات في الروضة في أن الأطفال يتمكنون من التلوين داخل الحيز باستعمال مثل هذه القدرات كذلك تمكينهم من ربط أحذيتهم بأنفسهم، أيضا نضع بين يدي الطفل العاب متنوعة يقوم من خلالها بتركيب و تفكيك الألعاب بطريقة صحيحة، وهذا ما أكده (سهير أكرم إبراهيم، و سراب أكرم لطف الله 2014) أن هناك العديد من الأساليب

المتنوعة التي يمكن من خلالها تطوير القدرات الحس حركية عند الطفل و الألعاب الصغيرة التي تعد من أكثر الأساليب انتشارا في عالم الطفولة ، و هي صفة مميزة تمثل هذه الأنشطة الحركية ، كذلك نجد الطفل يتمكن من إتباع النقاط المتتابعة لكتابة ورسم الأشكال وهذا ما جاء في دراسة (Mcfarland .E, 2015) على أن استخدام منهج مونتيسوري في مهارات الكتابة وخاصة في تحسين الذاكرة البصرية الحسية والمهارات الحركية أدى إلى تحسين قدرة الأطفال في مهارات الكتابة، كما أن الكتابة اليدوية لا تزال ضرورية لتعليم الطفل، أيضا من وجهة نظر المربيات فإن طفل الروضة له إمكانية كبيرة في تشكيل الحروف والأرقام باستخدام الرمل والحصى والعجين، فهنا لاحظوا أن لمنهج مونتيسوري دورا كبيرا وواضح في تحسين المهارات الحس حركية الأساسية لدى هذه العينة إذ تطورت الحواس عند الطفل، وقدراته في استخدام المقص لقص الأشكال بطريقة صحيحة، كما تساعده الساعة اللوغاريتمية الطفل على تطوير قدرته الحس حركية بشكل جيد .

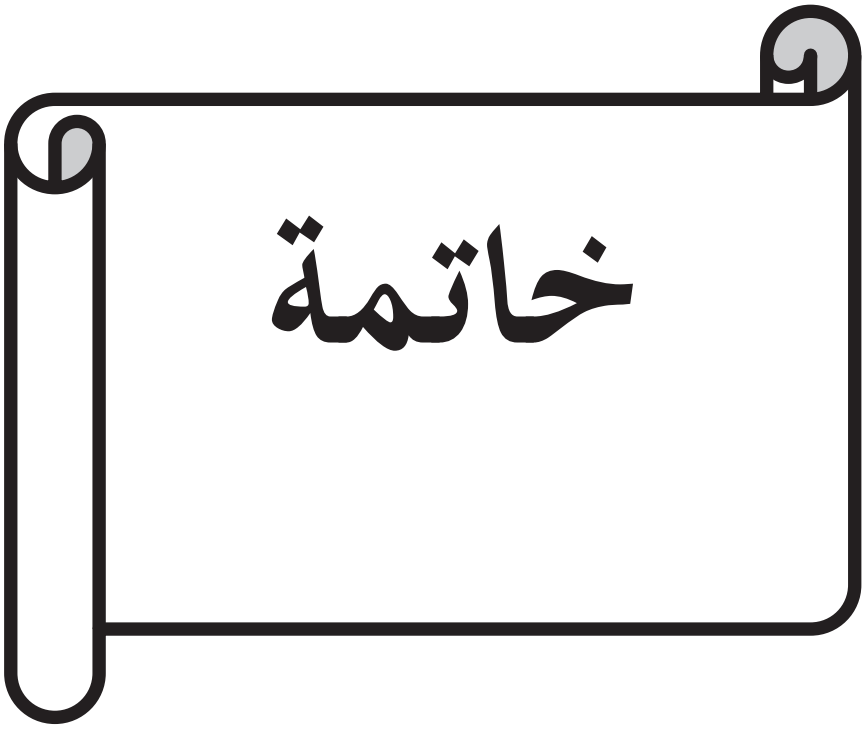
خاتمة

خاتمة

نستخلص مما سبق أن مرحلة رياض الأطفال من أهم المراحل في حياة الطفل لأنها تهدف الى تحقيق النمو المتوازن و المتكامل للطفل من مختلف النواحي سواء العقلية أو الجسمية أو النفسية او الاجتماعية بالإضافة إلى تهيئته لحياته الدراسية المقبلة.

و كل ذلك باستخدام الأساليب و الطرق المتبعة في منهج مونتيسوري الذي يعتبر من أفضل المناهج التعليمية ، من خلال ابتكار و تطوير مواد و أدوات لتعليم الأطفال الخبرات المختلفة، كما تساعده على التكيف مع العالم من حوله و توسيع معالمه و مدركاته من خلال الاعتماد على الاستقلالية في التعلم بتوفير الظروف البيئية المناسبة لذلك، ولا ننسى دوره في تنمية المهارات الحس حركية.

قائمة المراجع

قائمة المراجع

-المراجع باللغة العربية:

- الكتب

1) أحمد عبد الله العلى، (2009)، الطفل والتربية والثقافة، الطبعة 01، دار الكتاب الحديث، مصر.

2) أسماء جريس إلياس وسلوى محمد على، (2015)، اتجاهات حديثة في تصميم وتطوير المناهج في رياض الأطفال، دار الإعصار العلمي للنشر والتتوزيع، عمان.

3) السيد عبد القادر شريف، (2007)، التربية الاجتماعية والدينية في رياض الأطفال، الطبعة 01، دار الميسرة، الأردن.

4) جميل أبو ميزر ومحمد عبد الرحيم عدس (2001)، المرشد في منهاج رياض الأطفال.

5) جنات عبد الغني البكاتوشي، (2013)، أساليب تربية الطفل، الطبعة 01، دار الجامعة الجديدة، مصر.

6) راتب سلامة السعود، (2003)، مربية رياض الأطفال، الطبعة 01، دار الميسرة، الأردن.

7) رافدة الحريري، (2002)، نشأة وإدارة رياض الأطفال من المنظور الإسلامي والعلمي، مكتبة العبيكان، الرياض.

8) رافدةالحريري، (2015)، مدخل إلى تربية الطفل، دار الفكر للنشر والتوزيع، عمان.

9) ربيع محمد طارق عبد الرؤوف عامر، (2008)، طفل الروضة، دار اليازوري العلمية، عمان، الأردن.

10)رحمة عبد الباقي، (2019)، مونتيسوري التربية الحسية، الرؤية ميلاف للنشر والتوزيع.

11)رحمة عبد الباقي، (2019)،مونتيسوري الثقافات، الرؤية ميلاف للنشر والتوزيع.

12)رحمة عبد الباقي، (2019) مونتيسوري الحياة العملية، الرؤية ميلاف للنشر والتوزيع.

13)رحمة عبد الباقي، (2019) منتسوري الرياضيات، الرؤية ميلاف للنشر والتوزيع.

14)رحمة عبد الباقي، (2019)، منتسوري اللغة العربية، الرؤية ميلاف للنشر والتوزيع.

15)سارة يونس، (2021)، منهج منتسوري من 3 إلى 6 سنوات، دار البشير للثقافة والعلوم.

16)سامية موسى إبراهيم وسعاد أحمد الزياني، (2007)، سيكولوجية طفل الروضة، دار الفكر العربي، القاهرة.

17)سيد صبحي، (2003)، النمو العقلي والمعرفي للطفل، الدار المصرية اللبنانية، مصر

18)شفيق البهادر، (1979)، معلمة الرياض، دار البحوث العلمية للطباعة والنشر، الكويت.

19)طارق عبد الرؤوف عامر،(2008) ، معلمة رياض الأطفال، مؤسسة طيبة للنشر والتوزيع، القاهرة .

20) عاطف عدلي فهمي، (2005)، معلمة الروضة، دار الميسرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان.

21) عاطف عدلي فهمي، (2007)، معلمة الروضة، الطبعة 1،دار الميسرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان.

22) عبدالقادرالشريف، (2005)،إدارة رياض الأطفال وتطبيقاته، دار الميسرة، للنشر والتوزيع

23) عبد القادر الشريف، (2007)، التربية الاجتماعية والنفسية في رياض الأطفال، الطبعة 07، دار الميسرة للنشر والتوزيع.

24) عبد الكافي إسماعيل عبد الفتاح، (2005)، موسوعة الطفل الحديثة، مركز الإسكندرية للكتاب، الإسكندرية.

25) فارس عصام، (2006)، رياض الأطفال، الطبعة 01، دار أسامة ودار المشرق، عمان.

26) فتيحة كركوش، علم نفس الطفل، الطبعة 01، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر.

27) كريمان بدير، (2014) تنمية المفاهيم والمهارات العلمية لأطفال الروضة، مكتبة الرشد.

28) كريمان بدير، (2015) مشكلات طفل الروضة، دار الميسرة للنشر والتوزيع.

29) ليندة وبنرافان دير، (2010)، ماريا مونتسيوري في البيت العربي، مكتبة دار العلم، مصر.

30) ماريا مونتيسوري، ترجمة سلوى جادو، (2013)، القوة الإنسانية الكامنة كيف تربيها وتنميها؟، دار الكلمة للنشر والتوزيع، القاهرة.

31) ماريا مونتيسوري، ترجمة خالد دويك(2045) ما لذي يجب أن تعرفه عن طفلك، دار الكلمة للنشر والتوزيع، القاهرة

32) ماريا مونتيسوري، ترجمة نكلس نسيم سلامة (2015) ما لذي يجب أن تعرفه عن طفلك، دار الكلمة للنشر والتوزيع، القاهرة.

33) محمد علي جاد (2007) مناهج رياض الأطفال، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان.

34) محمد عدس عبد الرحمان (1999) رياض الأطفال، الطبعة 03، دار الفكر، الأردن.

35) مراد زعيمي (2007) مؤسسات التنشئة الاجتماعية، دار قرطبة للنشر والتوزيع الجزائر.

36) مصلح عدنان عارف (1990) التربية في رياض الأطفال، دار الفكر للنشر والتوزيع، عمان.

37) منى محمد علي جاد(2007) مناهج رياض الأطفال، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان.

38) ناصر الخولدة وعبد الملك رستم (2010) الأسرة وتربية الأطفال، دار الفكر للنشر والتوزيع، الأردن.

الدوريات العلمية (مجلة، مقال)

39)راجية محمد أحمد حامد، (2018) الذكر التربوي لماريا مونتيسوري في مجال تربية المعاقين عقليا، مجلة تطوير الأداء الجامعي، المجلد (06) / العدد (02) ص 194.

40)نورة بن محمد بن عبد الله السالم (2020) أثر تطبيق منهج نتيسوري في تنمية مهارات التذكير الإبداعي، مجلة كلية التربية – جامعة الأزهر، العدد (85/، الجزء 03)، ص 794.

41) هدى محمد قناوي وآخرين (2021) فاعلية برنامج قائم على استخدام أنشطة مونتيسوري لتنمية الادراك الحسي لدى الأطفال الروضة المعاقين بصريا، المجلة العلمية لكلية التربية للطفولة المبكرة، العدد (09)، ص 266.

رسائل الماجيستر

42)نور جنة أنار (2019) تطوير وسائل تعليم المفردات باستخدام للوحة الوبرية على أساس طريقة مونتيسوري لدى طلبة روضة الأطفال أولى الألباب الإسلامية المتكاملة (رسالة ماجيستر).

43) هناء الحمود قاسم (2010) دور معلمة الروضة في بناء القيم الاقتصادية لدى أطفال الرياض ما بين 5 – 6 سنوات (رسالة ماجيستر).

المراجع باللغة الأجنبية

44) Abbas, A., Tahir, A. G., &Ghazali, G. A. (2013). MONTESSORI AND KINDERGARTEN SYSTEM OF EDUCATION IN THE DEVELOPMENT OF SOCIAL AND LANGUAGE SKILLS OF CHILDREN. European Journal of Business and Social Sciences, 1(12), 17-24.

45) American montessori society (2014) : AMS teacher education programs

46) Emuang,K G (2009) : last update the full montessori.

47) Mc farland,E (2015) the importance of and writighowmonyeson didactic materials support hand writing master university of wisconsin, Rwerfalls.

48) Rebecca jumala(2020) : the effect of hand writigtreas on monstssor four years olds hand writing ability. Saint catherneuniversity st, paulmonnesta.

49) Rebecca ,J,B (2020) the impoctsof a revised hand writig, curriculum on independent letter formation and mativation in omontessouri 3-2- classeoum master saint catherin university stpaulminesota.

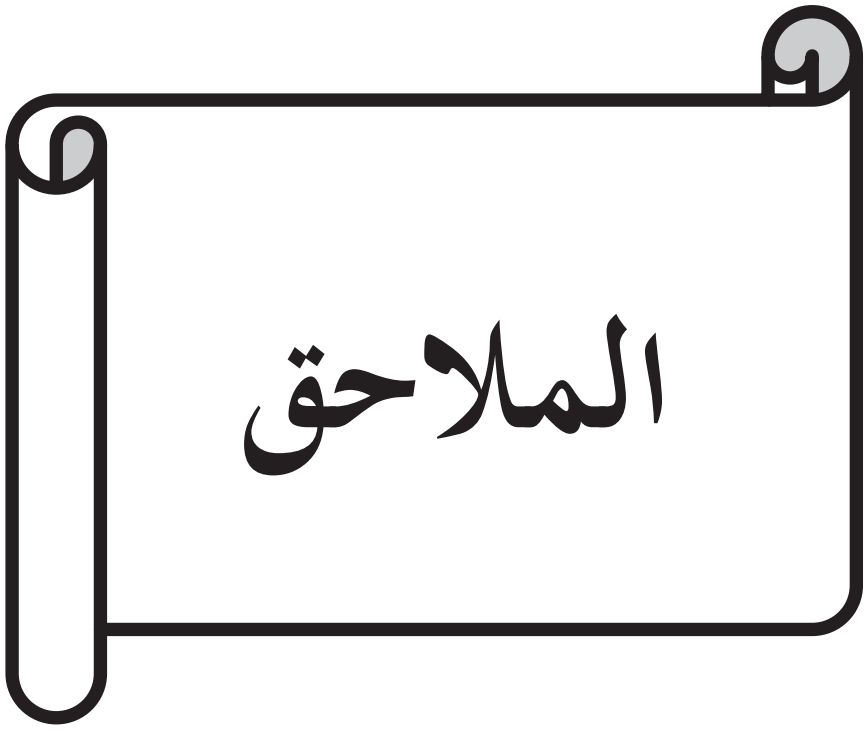
الملاحق

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليـــم العـــالي والبحث العلـــمي

جـــامعة محمد الصـديق بن يحي – جيـــجل–

كليـة العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم علم النفس وعلوم التربية والأرطفونيا

في إطار تحضير مذكرة تخرج لنيل شهادة ليسانس في علم النفس التربوي بعنوان "دور منهج المونتسوري في تنمية القدرات الحس حركية لدى طفل الروضة من وجهة نظر المربيات".دراسة ميدانية ببعض رياض الأطفال بولاية جيجل.

نرجو منكم التكرم والإجابة على بنود هذا الإستبيان بوضع علامة (X) أمام الإجابة التي تعبر عن رأيكم علما أن هذه المعلومات سرية وتستخدم فقط في إطار البحث العلمي.

السنة الجامعية: 2023/2022

رقم العبارة	العبارات من خلال برنامج مونتيسوري المتبع داخل الروضة يتمكن الطفل من:	نعم	لا	إلى حد ما
1	- تنمية القدرة على التعرف بصريا على الحروف المكتوبة.			
2	- تنمية القدرة على التفريق بصريا بين الحروف المتشابهة.			
3	- يستطيع الطفل التعرف بصريا على الأرقام المكتوبة.			
4	- يمكن للطفل التعرف بصريا على الحيوانات من خلال الصور.			
5	- يمكن للطفل التفريق بصريا على أشكال الهندسة (الدائرة، المربع، المستطيل).			
6	- يمكن للطفل التعرف بصريا على الألوان وتسميتها.			
7	- يمكن للطفل التفريق بصريا بين الأحجام (صغير، كبير).			
8	- يتمكن الطفل من التعرف بصريا على أفراد العائلة من خلال لعبة العائلة.			
9	- تنمية القدرة على التفريق سمعيا بين الأصوات المتشابهة (أصوات الحروف المتشابهة، أصوات الحيوانات).			
10	- تنمية القدرة على التعرف سمعيا على أصوات الحيوانات.			
11	- يستطيع الطفل التعرف على الأشياء من خلال الرائحة باستخدام حاسة الشم (أنواع بعض الأطعمة مثلا).			
12	- يستطيع الطفل التعرف من خلال اللمس على الأسطح المختلفة (خشن، أملس، ناعم، معدن).			
13	- يمكن للطفل التعرف عن طريق التذوق على المذاقات المختلفة للمأكولات (حلو، مالح، حامض).			
14	- يمكن للطفل الحفاظ على توازنه أثناء لعبه التوازن.			
15	- يتمكن الطفل من الصعود والنزول من السلالم دون مساعدة.			
16	- يتمكن الطفل من إرتداء ملابسه بمفرده.			

17	- يتمكن الطفل من إمساك القلم بطريقة صحيحة عند الكتابة والرسم.			
18	- يتمكن الطفل من إمساك الملعقة والأكل بها بطريقة صحيحة.			
19	- تقوية حركة اليد من خلال لعبة الحبل.			
20	- يتمكن الطفل من إستخدام فرشاة الأسنان بطريقة صحيحة.			
21	- يتمكن الطفل من غسل يديه ووجهه بطريقة صحيحة.			
22	- يمكن للطفل التلوين داخل الحيز.			
23	- يتمكن الطفل من ربط حذائه بنفسه.			
24	- يتمكن الطفل من تركيب وتفكيك الألعاب بطريقة صحيحة.			
25	- يتمكن الطفل من تتبع المسار بتوازن أثناء لعبه الحيز.			
26	- يتمكن الطفل من إتباع النقاط المتتابعة لكتابة ورسم الأشكال.			
27	- يتمكن الطفل من تشكيل حروف وأرقام باستخدام الرمل والحصى والعجين.			
28	- يتمكن الطفل من إستخدام المقص لقص الأشكال بطريقة صحيحة.			
29	- تساعد الساعة اللوغاريتمية الطفل على تطوير قدرته الحس حركية بشكل جيد.			

اسم و لقب الأستاذ	الدرجة الجامعية
بشتة حنان	أستاذة محاضرة –أ– تخصص تكنولوجيا التربية و التعليم
بوديب صالح	أستاذ محاضر –ب– علوم التربية
مسعودي لويزة	أستاذة محاضرة –أ– علوم التربية
يسعد فوزية	أستاذة مؤقتة علوم التربية
كعبار جمال	أستاذ محاضر –أ– علم النفس تنظيم و عمل
مجيدر بلال	أستاذ محاضر –أ– تنظيم و عمل علم النفس